المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
ALMURAQEB ALIRAQI NEWSPAPER

الثلاثاء 7 تشرين الدول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

«46» عاماً من العقوبات الغربية المجحفة

الجمهورية الإسلامية تواجه دول الاستكبار بمفردها وتقف صامدة أمام «آلية الزناد»

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

على الرغم من تأكيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سلمية برنامجها النووي، إلا انه يعتبر مصدر قلق وإزعاج لدول الاستكبار العالمي، على اعتبار ان طهران أصبحت قوة عسكرية لا يمكن مجاراتها، وتشكل تهديداً مباشراً على ربيب الغرب الكيان الصهيوني ومصالح أمريكا وأوروبا في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما دفع تلك الدول الى محاولة القضاء على برنامج إيران النووي بأي شكل من الأشكال، لكنها وبعد أكثر من أربعين عاماً، لم تستطع ان توقفه، بل على العكس، طوّرت إيران برنامجها بشكل كبير، ممّا زاد من مخاوف واشنطن بشكل أكبر.

وقبل سنوات، أجرت طهران وواشنطن، مباحثات حول البرنامج النووي الإيراني، وتم التوصّل الى اتفاقيات تتعلق بالتخصيب والاستخدام، لكن هذه التفاهمات سرعان ما انهارت بسبب إخلال الولايات المتحدة والدول الأوروبية بالاتفاق، لأن هذه الدول شعرت بأن المفاوضات ستزيد من قوة إيران، سيما مع قوة المفاوض الذي استطاع مجاراة دول العالم الكبرى وجرها حيثما يُريد، الأمر الذي دفع أمريكا الى التملّص وانهاء المفاوضات لفرض سيناريو يخدم مصالحها.

الخيار العسكري لم يكن ناجحاً أمام قوة واستعداد الجمهورية الإسلامية، التي اثبتت قدرتها الكبيرة خلال حرب الـ١٢ يوماً، إذ لم يتوقع الكيان الصهيوني المدعوم من أمريكا، ان تكون طهران بهذا الحجم من الاستعداد، وان منشآتها النووية محصنة بالشكل الذي لم تستطع الوصول اليه حتى القنابل الأمريكية الخارقة، إضافة الى قوة الرد التي جعلت الولايات المتحدة تعيد حساباتها في مواجهة طهران عسكرياً، سيما وان إيران وسعت بنك أهدافها لتشمل مصالح واشنطن بالمنطقة كلها.

بعد سلسلة من الفشل في مواجهة إيران عسكرياً ودبلوماسياً، عادت واشنطن للضغط على الجمهورية الإسلامية عبر بوابة العقوبات، أو ما يُعرف بتفعيل «آلية الزناد» والتي فرضتها مجموعة «الترويكا الأوروبية»، المكونة من بريطانيا وألمانيا وفرنسا، إذ ترى طهران، ان الحديث مجدداً عن العقوبات هو بضغط أمريكي، مشيرة الى ان تصرفات واشنطن اثبتت بأن الخيار الدبلوماسي ليس مجدياً معها، وبالتالي فأن إيران أغلقت أبوابها بوجه أية مباحثات بشأن ملفها النووي.

وبحسب ما يراه مراقبون، فأن العودة الى تفعيل «آلية الزناد» من قبل الترويكا الأوروبية والتي ترتكز على آلية القرار الأممي ٢٢٣١ الذي صادق على الاتفاق النووي في ٢٠١٥، هي خطوة لها انعكاسات سلبية على الجمهورية الإسلامية، لكنها حتما ستكون جاهزة لمثل هذه العقوبات، ومثلما واجهت أمريكا عسكرياً، فهي جاهزة لخوض الحرب الاقتصادية، خاصة وان هذه العقوبات ليست الأولى التي تفرضها واشنطن على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ويقول المحلل السياسي محمود الهاشمي لـ«المراقب العراقي»: إن «هنالك برنامجاً واحداً أعدته المخابرات الأمريكية بالاتفاق مع إسرائيل ودول المنطقة «المُطبّعة»، والذي يقضي للضغط على دول الممانعة وعلى رأسها إيران وفصائل المقاومة، لكنهم فشلوا في ذلك عسكرياً عبر الخسائر التي تكبدتها أمريكا وإسرائيل في طوفان الأقصى». وأضاف الهاشمي، أن «دول الاستكبار تريد ان تضعف المقاومة في المنطقة عبر سحب سلاحها، وتغيير الأنظمة في هذه المناطق، وهذا الضغط الاقتصادي الذي يجري الآن، هو أحد أساليب أمريكا وإسرائيل لضرب البرنامج النووي». وأوضح، ان «هذه الضغوط قد تعايشت معها إيران، فهي تواجهها منذ انطلاق الثورة الإسلامية الى يومنا هذا، وتعتبر الدولة الأكثر تعرّضاً للعقوبات الدولية بدفع أمريكي، وهذا جعلها تكتسب خبرة في مواجهة المخططات والحروب الاقتصادية».

وأشار الهاشمي الى ان «إيران سوف تتجاوز العقوبات الأمريكية والأوروبية وستخرج من هذه المؤامرات أقوى بكثير واقتصادها أنشط»، منوهاً الى ان «الوضع تغير كثيراً، فالصين وروسيا أعلنتا وبشكل مباشر رفضهما لهذه العقوبات، وهو ما يقوي جبهة إيران».

يذكر ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، انتقد قيام دول «الترويكا» الأوروبية بتفعيل «آلية الزناد» وإعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة، مؤكدًا، أن طهران ليست لديها أية خطة «حاليًا» للتفاوض بشأن برنامجها النووي، منوهاً الى ان قرار فرنسا وألمانيا وبريطانيا، لم يكن قائمًا على حساب عقلاني، بل جاء نتيجة نوع من العناد، في إطار تنفيذ مطالب أمريكا دون النظر إلى مصالح هذه الدول الأوروبية الثلاث نفسها.

«هاكرز» يسيطر على حسابات المسؤولين والأمن السيبراني مُغيَّب

المراقب العراقي/ سيف الشمري

في سابقة خطيرة، جرت اختراقات لحسابات مسؤولين بارزين في الدولة العراقية على تطبيق «واتس آب» الذي كان يُعد من البرامج الأكثر أماناً في البلد، لكن هذه الصورة سرعان ما اهتزت بمجرد الإعلان عن «تهكير» حساب مستشار رئيس الوزراء وآخرين غيره، كما يرسم لنا هذا الموضوع، مشهداً جديداً عن مدى انعدام السرية خاصة في المعلومات الحكومية والمتعلقة بالأمن القومي للعراق، كون غالبية هذه المعلومات يتم نقلها عبر مواقع إلكترونية، ما يجعلها عرضة للاختراق والوصول إلى جهات داخلية وحتى خارجية التي تريد إحلال الفوضى وضرب الاستقرار العراقي.

وتحوّل الصراع في العصر الحديث من المعارك العسكرية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي أو الوسائل التقنية كالتجسس، بالإضافة الى الهجمات السيبرانية التي باتت اليوم، واحدة من أسلحة العصر المهمة، والتي تمكنت من خلالها الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل أيام، من الحصول على معلومات مهمة عن الكيان الصهيوني تتعلق ببرامجه النووية وملفات استخبارية مهمة أعلنت عنها طهران.

2

الصقور تفترس النوارس وتُحلّق عالياً بسماء دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حسمَ نادي القوة الجوية، مواجهته أمام الزوراء في مباراة الكلاسيكو لمصلحته، بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في المباراة التي احتضنها ملعب المدينة في بغداد بختام الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق، وسجل هدفي الصقور كل من محمد جواد في الدقيقة الخامسة عن طريق ضربة جزاء، وفي الشوط الثاني سجل هدفه الثاني عن طريق هيثم جويني في الدقيقة ٦٢.

واتسمت المباراة بالندية والحماس من قبل الفريقين، وكاد الجوية ان يضيف الهدف الثالث في أكثر من مرة، بينما أضاع الزوراء، الكثير من الهجمات الخطرة وخاصة في الشوط الأول.

المحلل الكروي بسام رؤوف تحدّث لـ«المراقب العراقي» قائلاً: انه «كما كان متوقعاً، المباراة لم ترتق الى مستوى الطموحات وخاصة من الناحية الفنية، بل على العكس، شاهدنا تراجعاً كبيراً في المستوى من أغلب نجوم الفريقين، بالإضافة الى تدني الحالة البدنية في الشوط الثاني لكلا الفريقين، مما أسهم في افتقار المباراة الى اللمحات الفنية».

وأضاف، ان «الحيوية والنشاط كانا موجودين لدى اللاعبين، ولكن لم يستفد منهما الفريقان، من أجل امتاع الجماهير الغفيرة التي غصّت بها مدرجات ملعب المدينة،

7

إعادة إحياء النقل العام طريق معبد للخلاص من أزمة الزحام

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

كثيرا ما تعلن وزارة النقل عن عودة مشروع النقل الجماعي الى شوارع البلاد والذي يستهدف في الأساس توفير وسائل نقل آمنة ومريحة للركاب ، بما يسهم بتخفيف الازدحام المروري ،والوزارة دائما تؤكد أن الاهتمام بمشروعات النقل الجماعي يُعد توجهاً استراتيجياً يتواكب مع حركة التطور التي تشهدها الدولة في المجالات كافة ، ويراعي متطلبات النمو الاقتصادي ، والاحتياجات المستقبلية للزيادة السكانية والتوسع العمراني المتوقع في السنوات المقبلة، لكن الواقع على الارض يشير الى عكس ذلك والدليل هو قلة الخطوط والباصات الموجودة في العاصمة رغم أن الكلام عن تفعيل النقل العام مستمر منذ ما يقارب الخمس سنوات والموضوع موثق من خلال بيانات الوزارة . ويبدو أن وزارة النقل قد تجاهلت ما كانت تُصرِّح به من خلال بياناتها، لذلك يطالب مواطنون بتسيير خطوط جديدة في مناطق لا توجد فيها خطوط نقل عام أو معطلة منذ سنوات طويلة ولم يتم تفعيلها. وقال المواطن ناجي منصور: إن «مبادرة وزارة النقل المتمثلة بافتتاح عدد من الخطوط في الجامعات والصروح العلمية بشكل عام مثل جامعة بغداد والعراقية والبيان وكذلك جامعة النور في محافظة نينوى، هي أمر جيد ويستحق الإشادة،

10

المصارف الحكومية تغلق أبواب القروض بوجه المواطن

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

بسبب الأزمة الاقتصادية التي بانت ملامحها بشكل واضح على أوضاع البلد نتيجة الإسراف الكبير في الإنفاق على مشاريع غير مجدية وكثرة التعيينات غير المدروسة، بدأت انعكاسات هذه الأزمة تظهر بشكل مباشر على القروض التي تمنحها المصارف للمواطنين، حيث تراجعت معايير العدالة والشفافية في منح القروض، بالرغم من وجود ملاحظات مستمرة على الفوائد المرتفعة التي تُفرض على هذه القروض، إلا أنها ما تزال تُعد مفيدة لشريحة واسعة من المواطنين، وخاصة قروض الإسكان التي تمثل حلاً مهماً للكثير من العائلات الباحثة عن الاستقرار، إلى جانب قروض أخرى ترتبط بشكل مباشر بحياة المواطن مثل القروض الصحية والتعليمية والاستهلاكية، لكن ما حصل فعلياً هو أن المصارف، وخاصة مصرفي الرافدين والرشيد، بدأت تتجه نحو منح هذه القروض وفق معايير غير واضحة، تركز على المقربين والمحسوبين والمعارف، بعيداً عن برامج الأتمتة التي سبق أن أعلنت عنها الحكومة بهدف تسهيل الإجراءات وتحقيق الشفافية، حيث تم التراجع عنها بشكل فعلي والعودة إلى الأساليب الورقية التقليدية التي فتحت المجال واسعاً أمام التلاعب والتحايل والمحسوبية، مما أضعف ثقة المواطن بالمؤسسات المالية وفاقم شعوره بعدم الإنصاف في توزيع الفرص المالية.

3

سيد الشهداء وحارس فلسطين.. أي كلمات تفي بدمك يا نصر الله؟ 5

برشلونة يفقد بوصلته مبكرا في الليغا بسبب الإصابات وتراجع المستوى 6

قاسم العابدي
الحزن كهوية دائمة هو الوطن والقصيدة هي الخريطة 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الثلاثاء 7 تشرين الاول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

نائب ينتقد تعمد الحكومة عدم إرسال جداول الموازنة

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب ياسر الحسيني، أمس الإثنين، تعمد الحكومة عدمَ إرسال جداول الموازنة الى البرلمان، مشيراً إلى أن هذا التأخير يهدد استقرار المشاريع والاستقرار المالي، لاسيما مع اقتراب نهاية السنة المالية الحالية.وقال الحسيني إن "تأخير إرسال الجداول التفصيلية للموازنة يثير قلقا بالغا لما له من أثر مباشر على التزامات الدولة تجاه الموظفين والمشاريع الخدمية والاستثمارية".وأضاف أن "اللجنة أكدت مرارا على ضرورة الإسراع باستكمال الموازنة ضمن السقف الزمني الدستوري لضمان الشفافية وحسن إدارة المال العام، وتجنب تكرار أخطاء السنوات السابقة التي أدت إلى تعطيل المشاريع وتراكم الديون وتأخير خطط التنمية".وأشار الحسيني إلى أن "استمرار التأخير دون مبررات واضحة يعكس ضعف التنسيق بين مؤسسات الدولة التنفيذية، ويضع علامات استفهام حول جاهزية الحكومة لتسليم الملفات المالية بصورة منظمة قبل انتهاء مدتها الدستورية"، مؤكدا أن "أي محاولة لتمرير موازنات أو تخصيصات في الأيام الأخيرة ستكون موضع رقابة ومساءلة نيابية وشعبية".

مطالبات باستدعاء السفير التركي على خلفية تصريحات تمس السيادة

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب حيدر السلامي، أمس الإثنين، وزارة الخارجية باستدعاء السفير التركي في بغداد على خلفية التجاوزات والتصريحات الاستفزازية من قبل رئيس حزب النصر التركي، التي قال فيها إن محافظتي كركوك ونينوى تعودان الى تركيا. وذكر السلامي أنه «تمت مخاطبة وزارة الخارجية بضرورة استدعاء السفير التركي في العراق وتسليمه مذكرة احتجاج رسمية تبين موقف العراق الرافض لهكذا تصريحات تمس سيادة وأمن البلاد، إضافة إلى مطالبة الحكومة التركية ببيان موقفها الرسمي لمثل هذه التصريحات». واضاف إن «هذه التصريحات تعتبر تطاولاً واضحا على ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية، مشيراً الى رفض العراق بكافة اطيافه التعدي على السيادة الوطنية او محاولة اقتضام أي جزء من اراضيه».وبين أن «تركيا تجاوزت كثيراً على العراق خلال المرحلة السابقة ولا بد من الحكومة ووزارة الخارجية أن يكون لهما موقف تُجاه هذه التطاولات والانتهاكات المستمرة لأنقرة.

الحكومة بلا حصانة رقمية
موجة اختراقات تضرب حسابات المسؤولين على الـ «واتس آب»

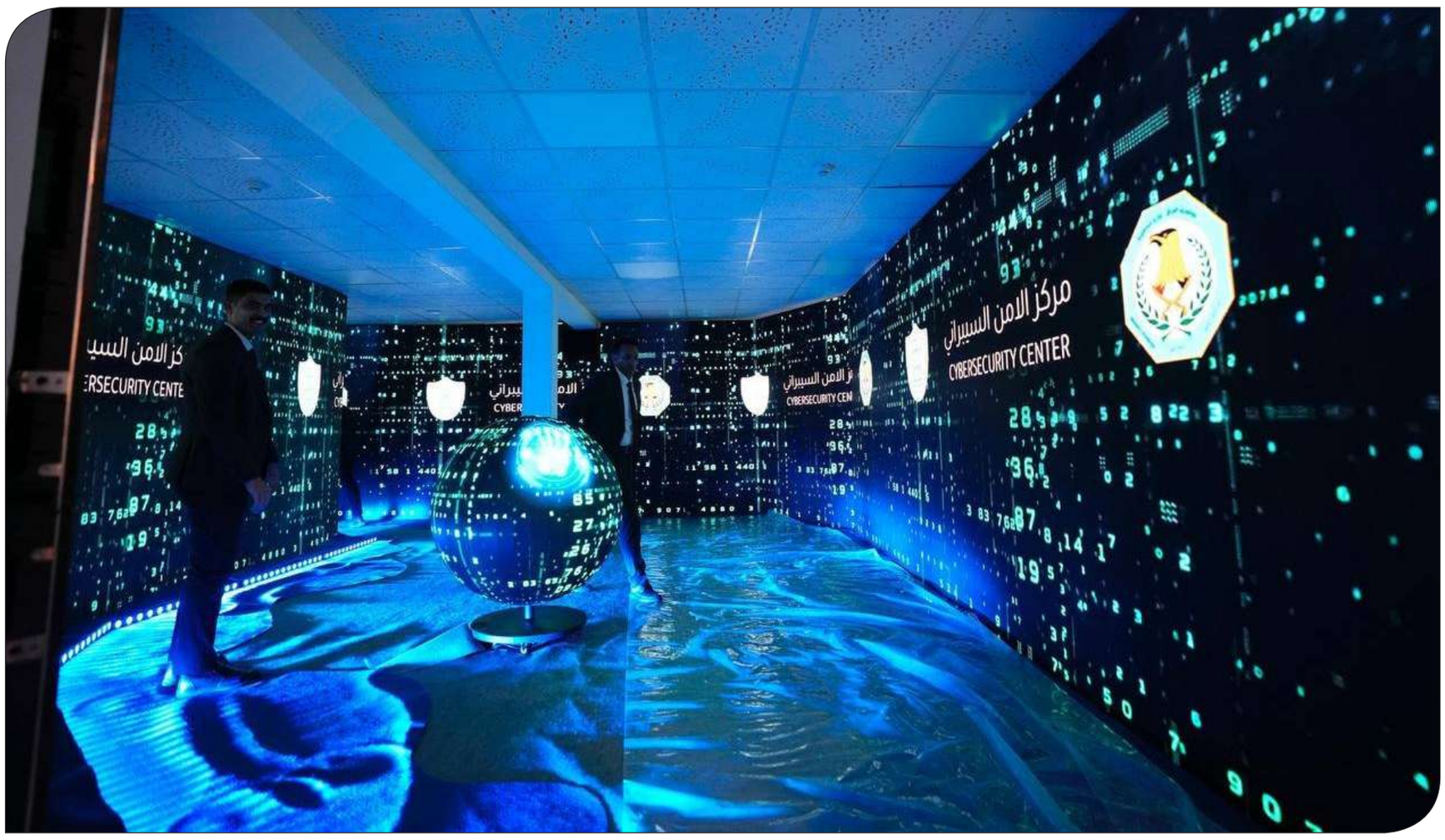

المراقب العراقي/ سيف الشمري

في سابقة خطيرة، جرت اختراقات لحسابات مسؤولين بارزين في الدولة العراقية على تطبيق «واتس آب» الذي كان يُعد من البرامج الأكثر أماناً في البلد، لكن هذه الصورة سرعان ما اهتزت بمجرد الإعلان عن «تهكير» حساب مستشار رئيس الوزراء وآخرين غيره، كما يرسم لنا هذا الموضوع، مشهداً جديداً عن مدى انعدام السرية خاصة في المعلومات الحكومية والمتعلقة بالأمن القومي للعراق، كون غالبية هذه المعلومات يتم نقلها عبر مواقع إلكترونية، ما يجعلها عرضة للاختراق والوصول إلى جهات داخلية وحتى خارجية التي تريد إحلال الفوضى وضرب الاستقرار العراقي.

وتحوّل الصراع في العصر الحديث من المعارك العسكرية إلى استخدام الذكاء الاصطناعي أو الوسائل التقنية كالتجسس، بالإضافة الى الهجمات السيبرانية التي باتت اليوم، واحدة من أسلحة العصر المهمة، والتي تمكنت من خلالها الجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل أيام، من الحصول على معلومات مهمة عن الكيان الصهيوني تتعلق ببرامجه النووية وملفات استخبارية مهمة أعلنت عنها طهران.وتستعين الدول اليوم ببرامج خاصة تمكنها من اختراق جميع المواقع التكنولوجية سواء في العراق أو أي من البلدان الفقيرة بالتطور الإلكتروني، والذي ما يزال يعتمد على برمجيات وتطبيقات أجنبية تجعل منه عرضة للاختراق والتجسس من الدول المسؤولة عن هذه المواقع، لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية التي تمتلك العدد الأكبر من هذه التطبيقات والتي توظفها بالأساس لمثل هكذا عمليات مشبوهة.وحول هذا الأمر، يقول خبير التكنولوجيا علي أنور في حديث لـ «المراقب العراقي»: إن «كل دولة لديها جيش واستخبارات وأكثر من نظام أمنّي وخط دفاعي، وهذا الشيء يجب أن يتوفر في العالم الرقمي».

وأضاف، أن «العراق لديه أكثر من قضية، وأولها وضع مجموعة من اللوائح والقوانين تحمي الأمن الداخلي السيبراني، على سبيل المثال، فأننا لا نمتلك قوانين لمكافحة الجرائم الالكترونية أو حماية المعلومات الخصوصية والشخصية».

وأكد، أنه «في كل دول المنطقة وأكثرها يتشكل جزءٌ من المنظومة الأمنية خاص ومسؤول عن حماية الدولة رقمياً وتتم تسميتها بهيأة الأمن السيبراني أو جهاز الأمن الإلكتروني حسب كل بلد».

ونوّه إلى أنه «في العراق تشكّل مؤخرا، مركز في مكتب رئيس الوزراء خاص بالأمن السيبراني، ونتمنى أن يكون على مستوى هيأة، لكن المحاصصة قد تعيق ذلك، ولهذا نطالب بجعله مستقلا».

وبيّن، أنه «اليوم حتى نرتب الوضع الداخلي للعراق، نحتاج الى منظومات دفاعية وهذه تتطلب توفير تطبيقات وبرمجيات وأدوات نراقب من خلالها، الفضاء السيبراني والنشاطات المشبوهة وخطة للدفاع والصمود بوجه هذه الهجمات الخارجية والداخلية»، لافتا إلى أن «الهجمات ليست بالضرورة أن تكون خارجية بل بعضها داخلية، كأن تقوم مؤسسات داخل البلد بمهاجمة الأخرى».

مراقبون طالبوا الحكومة بضرورة متابعة مثل هكذا عمليات والذهاب نحو إنشاء نظام معلوماتي داخلي لا يمكن التلاعب به أو اختراقه من الخارج، من أجل الحفاظ على أمن البلد واستقراره، وعدم جعل معلوماته رهينة بيد الهجمات السيبرانية والاختراقات التكنولوجية كما حصل قبل أيام، وأيضاً إنشاء نظام اتصالات جديد يصعب تعقبه، خاصة وان الكيان الصهيوني وواشنطن قد نفذتا عمليات اغتيال مؤخرا سواء في العراق أو لبنان وحتى إيران من خلال شريحة الهاتف التي يتم تتبعها والتجسس على حامليها بواسطة برامج خاصة.هذا ويرى مختصون، أن سبب هذه المشكلات هو الاعتماد الكبير على التطبيقات الأجنبية مثل «واتساب وتلغرام» وغيرهما من المنصات التي تدار من خارج العراق، وغياب البنية التحتية الرقمية الوطنية لحماية البيانات والمراسلات الرسمية، بالإضافة إلى ضعف الوعي الأمني الإلكتروني لدى بعض المستخدمين والمسؤولين.

أخبار امنية

الحشد الشعبي يطلع على الخطط الأمنية الخاصة بالانتخابات في نينوى

وصل رئيس اللجنة الأمنية العليا لانتخابات مجلس النواب الفريق أول الركن قيس المحمداوي ، إلى محافظة نينوى للاطلاع على خطط تأمين الانتخابات، وجاءت الزيارة للاطلاع على الخطط الأمنية الخاصة بتأمين الانتخابات البرلمانية المقبلة، والتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بشأن الاستعدادات الخاصة بتأمين عملية الاقتراع في المحافظة، وتم عقد اجتماع موسع في مقر قيادة عمليات نينوى، نوقش خلاله أبرز الخطط والتدابير الأمنية الرامية إلى حماية المراكز الانتخابية و الناخبين، وضمان انسيابية العملية الانتخابية في جميع مناطق نينوى».

انطلاق عملية واسعة لتأمين الحدود بين صلاح الدين وديالى

انطلقت عملية أمنية واسعة من عدة محاور في قاطع الميتة على الحدود الفاصلة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، إذ شرعت قوة مشتركة، مدعومة بمفارز استخبارية، من عدة محاور لتنفيذ عملية دعم وتفتيش في الجزءين الشرقي والشمالي من حوض الميتة، وتأتي العملية في إطار تأمين تلك الجغرافيا المعقدة التي تمثل امتدادًا لحوض حاوي العظيم، وتهدف إلى منع أي نشاط محتمل للخلايا النائمة وتعزيز السيطرة على المنطقة، وتعمل القوات المنفذة على تعزيز طرق الدعم اللوجستي بين الوحدات المنتشرة في تلك المواقع، والتي تشكل أحزمة خارجية لتأمين عدد من القرى المُحرَّرة في محيط المنطقة».

سلسلة عمليات تطيح بـ ٢٠ مطلوباً في كركوك

أعلنت قيادة شرطة محافظة كركوك تنفيذ سلسلة عمليات أمنية أسفرت عن إلقاء القبض على ٢٠ مطلوباً للقضاء وضبط أسلحة ومتفجرات بحوزتهم، إذ باشرت مفارز الأقسام الميدانية التابعة لقيادة شرطة كركوك تنفيذَ إجراءات أمنية مكثفة في مختلف مناطق المحافظة والسيطرات الرئيسة، أسفرت عن إلقاء القبض على عدد من المطلوبين بموجب أوامر قبض قضائية صادرة من المحاكم المختصة ضمن قواطع المسؤولية، كما ألقت دوريات شرطة النجدة القبض على أحد المتهمين وضُبطت بحوزته رمانتين يدويتين، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وفق المادة (٢٤) من قانون الأسلحة، كما تم القبض على أحد السراق وضبط عدد من العجلات المخالفة، حيث تم تغريم (٧٤) مركبة بالتنسيق مع مفارز المرور».

هل تشهد محافظات الوسط والجنوب نسبة مشاركة كبيرة في الانتخابات المقبلة؟

المراقب العراقي / بغداد

توقع عضو مجلس النواب محمد الزيادي ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية خصوصاً في مناطق الوسط والجنوب، مشيراً الى أن مواطني هذه المناطق لديهم رغبة كبيرة في التغيير من أجل إعمار مناطقهم التي تعاني تردي الخدمات.

وقال الزيادي إن «الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ولا سيما ما يتعلق بتدقيق أسماء المرشحين وضمان شفافية العملية الانتخابية، ستسهم بشكل مباشر في تعزيز ثقة الناخبين وضمان نزاهة المنافسة بين القوى السياسية».

وأضاف أن «قوى الإطار التنسيقي تمتلك تفاهمات واضحة ومتماسكة لمرحلتَي ما قبل الانتخابات وما بعدها، بهدف الحفاظ على استقرار المشهد السياسي وتوحيد المواقف الوطنية بما يخدم المصلحة العامة».

وأشار إلى أن «المرحلة المقبلة ستشهد اصطفافًا وطنيًا أوسع، من شأنه تعزيز فرص نجاح العملية السياسية، وإفشال أية محاولات خارجية للتأثير على المسار الديمقراطي في البلاد».

خلافات بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني بسبب أموال الإيرادات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

كشفت مصادر في كردستان عن تصاعد الخلاف بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيَّين بشأن أموال الإيرادات غير النفطية التي ينبغي ارسالها الى بغداد والبالغة ١٢٠ مليار دينار.

وبحسب المصادر، فإن الحزب الديمقراطي الكردستاني يريد أن يخفض المبلغ المرسل، فيما يرفض الاتحاد الوطني الكردستاني تحويل نحو ٤٨ مليار دينار من إيرادات محافظة السليمانية الداخلية إلى أربيل، في ظل اتهامات متبادلة بين الجانبين بتحمّل مسؤولية تأخر صرف الرواتب جراء هذا الخلاف.

وفي السياق، وجهت الحكومة الاتحادية تحذيرا إلى سلطات الإقليم، مؤكدة أن الحكومة الاتحادية لن توافق على إرسال رواتب شهر آب ما لم تُسلَّم الإيرادات الداخلية البالغة ١٢٠ مليار دينار إلى بغداد بالكامل.

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 7 تشرين الاول 2025

العدد 3695 السنة السادسة عشرة

3

النفط

خام برنت 65.44 دولارا

الخام الأمريكي 61.77 دولارا

الدولار

البيع 142،500 دينار

الشراء 140،500 دينار

الفواكه والخضر

الطماطم 750 دينار البطاطا 750 دينار

الباذنجان 750 دينار العنب 1000 دينار

اللحوم

العجل 16000 دينار الدجاج 3200 دينار

الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

قروض حكومية بلا عدالة

الأزمة الاقتصادية تفتح أبواب المصارف للمتنفذين وتغلقها بوجه المواطنين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

بسبب الأزمة الاقتصادية التي بانت ملامحها بشكل واضح على أوضاع البلد نتيجة الإسراف الكبير في الإنفاق على مشاريع غير مجدية وكثرة التعيينات غير المدروسة، بدأت انعكاسات هذه الأزمة تظهر بشكل مباشر على القروض التي تمنحها المصارف للمواطنين، حيث تراجعت معايير العدالة والشفافية في منح القروض، بالرغم من وجود ملاحظات مستمرة على الفوائد المرتفعة التي تُفرض على هذه القروض، إلا أنها ما تزال تُعد مفيدة لشريحة واسعة من المواطنين، وخاصة قروض الإسكان التي تمثل حلاً مهماً للكثير من العائلات الباحثة عن الاستقرار، إلى جانب قروض أخرى ترتبط بشكل مباشر بحياة المواطن مثل القروض الصحية والتعليمية والاستهلاكية، لكن ما حصل فعلياً هو أن المصارف، وخاصة مصرفي الرافدين والرشيد، بدأت تتجه نحو منح هذه القروض وفق معايير غير واضحة، تركز على المقربين والمحسوبين والمعارف، بعيداً عن برامج الأتمتة التي سبق أن أعلنت عنها الحكومة بهدف تسهيل الإجراءات وتحقيق الشفافية، حيث تم التراجع عنها بشكل فعلي والعودة إلى الأساليب الورقية التقليدية التي فتحت المجال واسعاً أمام التلاعب والتحايل والمحسوبية، مما أضعف ثقة المواطن بالمؤسسات المالية وفاقم شعوره بعدم الإنصاف في توزيع الفرص المالية.

هذا التراجع عن الأتمتة لا يُعد مجرد إخفاق إداري بل يعكس توجهاً ممنهجاً لإبقاء السيطرة بيد من يمتلك النفوذ داخل المؤسسات المصرفية، حيث أصبح من المعتاد أن يُرفض طلب قرض لمواطن مستحق بحجة نقص المستندات أو شروط غير متوفرة، في الوقت الذي تُمنح فيه القروض نفسها لأشخاص آخرين دون تدقيق حقيقي فقط لأنهم يمتلكون علاقة داخل المصرف أو يتبعون لجهات مؤثرة، وهذا التمييز لا يقتصر أثره على الجانب المالي بل يفقد المواطن الشعور بالثقة في مؤسسات الدولة وقدرتها على تحقيق العدالة الاجتماعية، خاصةً أن القروض تمثل شرياناً مالياً مهماً في ظل الغلاء المعيشي وارتفاع الأسعار.

فيما يرى مختصون أن الكثير من المبادرات التي أعلنت عنها الحكومة بخصوص دعم القروض أو تخفيض فوائدها لم تكن سوى وعود غير مُفعَّلة على أرض الواقع، أو طبقت بشكل محدود وبيروقراطي دون نتائج ملموسة، الأمر الذي جعل المواطن يشعر بأن هذه القروض باتت حكراً على فئة معينة، بينما تتضاعف معاناة الآخرين بسبب الروتين والتأخير وغياب آليات الحسم العادل.

ولفتوا الى أن ما يجري في ملف القروض ليس حالة عشوائية عابرة بل نتيجة تراكمات في السياسات المالية وسوء التخطيط، حيث يؤكدون أن غياب الرقابة الحقيقية وترك ملف الإقراض بيد جهات لا تعتمد معايير مهنية واضحة أضر بالثقة بين المواطن والمؤسسات المالية، مشيرين إلى أن الفوائد المرتفعة ما هي إلا انعكاس لعجز المصارف عن تعظيم مواردها بوسائل منتجة، فتلجأ إلى تحميل المواطن أعباءً إضافية دون أن تقابله بخدمات حقيقية أو شفافية في التعامل.

وفي الشأن نفسه أكد المهتم بالشأن الاقتصادي قاسم بلشان في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «التراجع عن الأتمتة والتحول مجدداً إلى الورقيات لم يكن بدافع فني أو تنظيمي بل جاء نتيجة ضغوط داخلية تهدف إلى إبقاء الأبواب مفتوحة أمام التدخلات والتمريرات غير القانونية».

وأضاف، أن» استمرار هذا النهج سيزيد من عزوف المواطنين عن التعامل مع القروض النظامية ويدفعهم نحو حلول مالية غير آمنة مثل الديون الشخصية أو السوق السوداء، ما يؤدي إلى مضاعفة الأزمات بدلاً من احتوائها».

وشدد على ضرورة «إعادة هيكلة ملف الإقراض بالكامل وربطه بنظام مركزي إلكتروني موحد، مع مراجعة الفوائد وتطبيق مبدأ الأولوية للمستحقين فعلياً، بالإضافة الى تفعيل رقابة مالية وقانونية صارمة على المصارف التي تستغل نفوذها لتمرير قروض لصالح المحسوبين والمعارف».

وحذر بلشان من «أن استمرار هذا الوضع دون معالجة سيفاقم حالة الاحتقان الاقتصادي والاجتماعي ويزيد من الفجوة بين المواطن والدولة.

وفي ظل هذه الازدواجية المصرفية في التعامل سيبقى ملف القروض وانحرافه عن مساره الطبيعي يُعمق آثار الأزمة الاقتصادية على المواطن ويزيد شعوره بالتهميش وعدم المساواة.

لجنة نيابية تتهم الشركات الأمريكية في كردستان بنهب ثروات البلاد

المراقب العراقي/ بغداد

اتهمت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، شركات النفط الأمريكية العاملة في إقليم كردستان بالتسبب بخسائر كبيرة للعراق، نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وتحقيق أرباح ضخمة على حساب الشعب العراقي.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي، إن «هذه الشركات تجني أرباحاً عالية، في وقت تتحمل فيه الدولة العراقية، خسائر متزايدة بسبب كلفة الاستخراج المرتفعة في الحقول التي تديرها»، مشيراً إلى أن «الصمت الحكومي تجاه الضغوط الأمريكية الداعمة لبقاء هذه الشركات، يمثل خرقاً واضحاً للسيادة الوطنية».

وأضاف، أن «استمرار وجود هذه الشركات يكرس نهب الثروات الوطنية تحت غطاء الاستثمارات الأجنبية، وهو أمر لا يخدم مصلحة العراق الاقتصادية، داعياً الحكومة إلى اتخاذ موقف واضح وحازم إزاء هذا الملف الذي بات يشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد الوطني».

كردستان ترفض قرارات بغداد وتربط تسليم الإيرادات بصرف الرواتب

المراقب العراقي/ بغداد

في تصعيد جديد ضمن ملف الخلافات المالية، أعلنت حكومة إقليم كردستان، أمس الاثنين، رفضها اعتبار رد مجلس الدولة العراقي، مرجعية ملزمة في ما يتعلق بالإيرادات غير النفطية، مشيرة إلى أنه لا يمكن اتخاذه أساساً للتعامل مع الإقليم.

وأبدت حكومة الإقليم عبر بيان لها، استعدادها لتسليم الإيرادات المحلية لشهري آب وأيلول إلى بغداد، مضيفة في الوقت نفسه، أن رواتب موظفي الإقليم عن الشهرين الماضيين، لم تصرف حتى الآن، رغم استيفاء جميع المتطلبات التي أكدت عليها الحكومة الاتحادية.

وطالبت حكومة كردستان، رئيس الوزراء بعدم اعتماد رأي مجلس الدولة أساساً في هذا الملف، رافضة تدخل المؤسسات الاتحادية في إدارة الموارد داخل الإقليم.

المالية تطمئن بشأن رواتب القوات الأمنية وتنفي وجود أزمة اقتصادية

المراقب العراقي/ بغداد

نفت وزارة المالية، أمس الاثنين، ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تخفيض رواتب منتسبي الجيش والشرطة أو توقف صرفها خلال الشهر المقبل بسبب أزمة اقتصادية، مؤكدة، أن هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة.وذكرت الوزارة في بيان، أن الوزيرة طيف سامي لم تدلي بأي تصريح بهذا الشأن، مشيرة إلى أن «الجهات التي تروج لمثل هذه الأخبار، تسعى الى تضليل الرأي العام وإثارة الفوضى بين المواطنين».

وأكدت الوزارة، أن صرف الرواتب يتم وفق القوانين والجداول الزمنية المعتمدة، وأن الوضع المالي يُدار بما يضمن الوفاء بجميع الالتزامات تجاه الموظفين ومنتسبي القوات الأمنية.

ودعت الوزارة المواطنين ووسائل الإعلام إلى اعتماد البيانات الرسمية الصادرة عنها فقط، محذرة من الانجرار وراء الشائعات، معلنة احتفاظها بحقها القانوني في ملاحقة مروجي الأخبار الكاذبة.

نائب: تأخر الموازنة يضر بمصالح المواطنين والخطط الاستثمارية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو اللجنة الاقتصادية النيابية كاظم الشمري، أمس الاثنين، أن قضية الموازنة لا تتعلق بمجرد التصويت أو الإقرار، بل بآليات توجيه التخصيصات المالية نحو مشاريع استثمارية وخدمات أساسية تمس حياة المواطنين، مثل الرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية.

وأضاف الشمري، أن «هذا التأخير لا يؤثر فقط على المشاريع الخدمية، بل يعرقل أيضاً صرف مستحقات المحافظات وتنفيذ الخطط الاستثمارية، وهو ما يزيد من معاناة المواطنين في ظل أوضاع اقتصادية صعبة».وبيّن، أن «الاستقرار المالي لا يمكن تحقيقه دون وجود موازنة واضحة المعالم تضمن توزيع الموارد بعدالة، مشدداً على ضرورة الإسراع في إرسال الجداول إلى البرلمان لتدارك الآثار السلبية التي خلفها هذا التباطؤ».

وأشار الشمري إلى أن «تأخر إقرار الموازنة ينعكس بشكل مباشر على التزامات الدولة تُجاه المواطنين»، مبيناً، أن «البرلمان طالب الحكومة أكثر من مرة بإرسال جداول الموازنة، لكنها لم تستجب، ما يمثل تقصيراً واضحاً في أداء مهامها الدستورية».

النقل تقترب من ربط الفاو بفيشخابور عبر خط سككي مزدوج

المراقب العراقي/ بغداد

تواصل وزارة النقل، تنفيذ خطتها لتأهيل وتطوير خطوط ومحطات السكك الحديدية الممتدة من ميناء الفاو إلى منطقة فيشخابور على الحدود التركية، ضمن المرحلة الأولى من مشروع استراتيجي يتزامن مع افتتاح ميناء الفاو الكبير وطريق التنمية.وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة، ميثم الصافي، إن «العمل في المناطق الشمالية والغربية المتضررة بفعل العمليات الإرهابية يشهد تقدماً كبيراً، ما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وزيادة كفاءة النقل للبضائع والمسافرين».وأوضح، أن «أعمال التطوير تشمل مدينة الموصل والمنطقة الشرقية وصولاً إلى بغداد، إلى جانب إنشاء خط مزدوج يربط الفاو بفيشخابور، لتأمين حركة النقل لحين اكتمال الطريق البري ضمن مشروع التنمية عبر المنطقة الغربية».وأشار إلى وجود تنسيق مع الحكومات المحلية لإعادة تشغيل خطوط متوقفة مثل بغداد – كركوك، وتأهيل محاور استراتيجية مثل بغداد – القائم – عكاشات، مؤكداً استمرار التعاون مع البنك الدولي لتنفيذ مشاريع إضافية تدعم البنية التحتية لقطاع النقل.

العراق يتحرك دولياً للحد من العواصف الغبارية عبر مشاريع بيئية

المراقب العراقي/ بغداد

كثفت وزارة البيئة، جهودها لمواجهة تصاعد العواصف الغبارية في العراق، بإطلاق مشاريع استراتيجية بالتعاون مع جهات دولية وإقليمية، تهدف إلى الحد من تدهور الأراضي وتعزيز الاستدامة البيئية.

وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة نجلة الوائلي، إن «العراق يتابع منذ عام ٢٠١٧ ظاهرة العواصف من حيث التكرار والشدة والتأثير، وقد تم في حينه، إعداد دليل وطني لمكافحة التصحر، لكن الأوضاع الأمنية والصحية عرقلت تنفيذ البرنامج».

وأشارت إلى مبادرة طرحتها الحكومة الكويتية قبل عامين للتعاون مع العراق في معالجة ظاهرة العواصف، وتم اختيار منظمة الموئل التابعة للأمم المتحدة (UN-Habitat) لتنفيذ مشاريع في محافظتي السماوة وذي قار.

وأكدت الوائلي، أن «العمل مستمر لاستحصال الموافقات الرسمية من وزارة التخطيط، بالتنسيق مع الفريق الوطني المختص»، موضحة، أن «الوزارة ترأس لجنة وطنية جديدة شكلتها وزارة التخطيط لإدارة ملف العواصف الغبارية وتنظيم الجهود المرتبطة به».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 7 تشرين الاول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

هيومن رايتس تدعو لمساءلة «الكيان» عن جرائمه في غزة

المراقب العراقي/ متابعة
دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى التحرك لمساءلة الكيان الصهيوني عن جرائمه في قطاع غزة.
وقالت المنظمة إن خطة ترامب لا تتناول مباشرة قضايا حقوق الإنسان والمساءلة عن الجرائم المرتكبة منذ ٧ أكتوبر، لافتة إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلت عشرات آلاف الفلسطينيين معظمهم مدنيون وأبادت عائلات كاملة.وأضافت «هيومن رايتس ووتش» أن كيان «إسرائيل» تسبب في مجاعة باستخدامه التجويع كسلاح حرب وهجر قسرا جميع السكان تقريبا مرات عدة.ولفتت المنظمة إلى أن العمليات العسكرية الإسرائيلية حولت معظم قطاع غزة إلى أنقاض ودمرت أحياءً ومدنا بأكملها وأن القوات الإسرائيلية قتلت ما يعادل في المتوسط صفا دراسيا كاملا من الأطفال يوميا.وشددت «هيومن رايتس ووتش» على أن على الحكومات ألا تنتظر اعتماد خطة ترامب من أجل التحرك لمنع المزيد من الأذى في غزة، مطالبة بالضغط على كيان «إسرائيل» اللقيط لرفع القيود غير القانونية الشاملة على دخول المساعدات إلى غزة فورا ودون شروط.
وطالبت هيومن رايتس ووتش بفرض عقوبات تشمل حظر السفر وتجميد الأصول على المسؤولين الإسرائيليين وغيرهم ممن تورطوا في انتهاكات، كما طالبت بتعليق المساعدات العسكرية ونقل الأسلحة إلى «إسرائيل».

بيروت ستبقى صامدة.. نواب لبنان يؤكدون استمرار المقاومة طالما وجد الاحتلال

المراقب العراقي/ متابعة
على الرغم من الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعتها السلطات اللبنانية مع الكيان الصهيوني عبر لجان دولية من أجل وقف إطلاق النار عمليا في بيروت، إلا أن العدو يواصل خروقاته بشكل مستمر وينتهك السيادة الوطنية اللبنانية بصورة تكاد تكون يومية.
وحول هذا الأمر أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشي أنّ «المقاومة باقية وقوية وثابتة وراسخة ومتجذّرة في عقول وقلوب ووجدان أبناء الأمة وأبناء شعبنا العزيز، وهي أمة، والأمم لا تموت، فطالما هناك احتلال وتهديد من قبل الصهاينة، هناك مقاومة إلى حين أن تتحمّل الدولة مسؤولية حماية البلد والمواطنين وتكون على قدر المسؤولية».
وأضاف النائب جشي: ليعلم القاصي والداني أنّ القتل يزيد شعبنا وعياً وبصيرة وتمسّكاً بالمقاومة، وقد رأينا ذلك بأمّ العين في التشييع المليوني المهيب لسيد شهداء الأمة، وكيف ازدادت الناس التفافاً حول شهيدنا الأسمى ولم تتفرّق عنه، مستشهدا بقول سماحة الإمام الخامنئي إنّ السيد حسن نصر الله رحل ولكنه ترك ثروة باقية، وبقول الإمام الخميني: «اقتلونا فإنّ شعبنا سيعي أكثر فأكثر»، فالقتل والاستشهاد يزيد المقاومين الأبطال والشرفاء عزماً وإرادة وصلابة وعناداً في مواجهة الصهاينة القتلة أعداء الله والإنسانية، وهذا ما رأيناه أيضاً بأمّ العين في شدة بأس المقاومين خلال المواجهات الميدانية مع العدو بعد استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله والقادة الشهداء والشهداء الأبرار.
وتابع النائب جشي: إنّ العدو الصهيوني ظنّ أنه بقتله شهيدنا الأسمى، شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، بأنه إذا قضى عليه جسدياً يستطيع أن ينهي المقاومة، ولكنه بعد مضي عام على ذلك، تأكّد بأنّ حساباته خاطئة، لأن المقاومة ما زالت باقية وقوية ومتجذّرة.
وأضاف النائب جشي: رغم كل ذلك، واجه الإخوة المقاومون العدو بكل بطولة وشجاعة، وكانت المواجهات أسطورية في القرى والبلدات الحدودية، ولم يستطع العدو أن يعلن أنه احتلّ بلدة واحدة رغم أنه حشد ما يزيد على السبعين ألفاً من جنوده وضباطه المزودين بأحدث الطائرات في العالم، فضلاً عن التقنيات والذكاء الاصطناعي وغير ذلك، والعدو نفسه هو من طلب وقف إطلاق النار، عبر السفيرة الأمريكية في لبنان عندما تقدّمت بعرض وقف لإطلاق النار إلى دولة الرئيس نبيه بري حينها.
وأشار النائب جشي إلى أن العدو الصهيوني - ومن خلفه الأمريكي وأتباعهما في الخارج والداخل - حاول أن يعطي لنفسه صورة الانتصار على المقاومة بعد وقف إطلاق النار، عبر الإعلام المأجور على نحو كيّ الوعي الذي يعتمده، ولكن إذا كان العدو قد انتصر على المقاومة فلماذا لم يُكمل المعركة ويُنهِ المقاومة ويجرّدها من سلاحها؟ ولماذا يرسل «الأمريكي المخادع الذي يتظاهر بمظهر الوسيط» الموفد تلو الآخر إلى لبنان ليضغط على أركان السلطة طالباً منهم نزع سلاح حزب المقاومة، محاولاً أن يحقق هدف العدو بالقضاء على المقاومة مستخدماً سياسة العصا والجزرة المعتمدة من قبله عادة، بالترهيب والترغيب للسلطة، كل ذلك لأن العدو عجز عن تحقيق الهدف في ميدان المواجهة العسكرية.

طالبان ترفض عودة الاحتلال الأمريكي

المراقب العراقي/ متابعة
رفض المتحدث الرسمي باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، بشكل قاطع دعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لاستعادة قاعدة باغرام في أفغانستان.وأكد مجاهد قائلا: «لن يسمح الأفغان أبدا بأن تسلم أرضهم لأي طرف تحت أي ظرف من الظروف».وذكر مجاهد أن الحكومة الأفغانية أجرت محادثات مع الولايات المتحدة بشأن إعادة فتح السفارة الأفغانية في واشنطن والسفارة الأمريكية في كابل، وأضاف: «لقد ناقشنا هذا الأمر ونرغب في رؤية إعادة فتح السفارات في كل من كابل وواشنطن».وأوضح مجاهد أن طالبان لا تعاني مشكلة شرعية، قائلا: «ليست روسيا وحدها من اعترفت بالإمارة الإسلامية علنا. هناك عدة دول أخرى قدمت الاعتراف، وإن لم يكن علنيا».وعن انقطاع الإنترنت الذي دام ٤٨ ساعة، قال مجاهد إنه لا يعرف سبب الانقطاع ولم يعلق على ما إذا كانت الحكومة قد أمرت به، مؤكدا: «لم نتلقَ أي اتصال رسمي من وزارة الاتصالات، لذلك لسنا في موقف يمكننا من التعليق».

موجة عنف جديدة في الكونغو

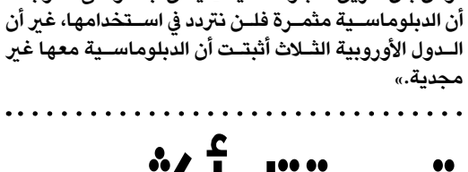

المراقب العراقي/ متابعة
شهدت مقاطعة إيتوري، شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية، موجة جديدة من العنف بعد هجوم استهدف موقعا للنازحين في منطقة دجوغو.وأسفر الهجوم عن مقتل ما لا يقل عن ١٣ شخصا، بينهم مدنيون، وفق ما أعلنت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في البلاد (مونوسكو).وقالت مونوسكو في بيان إن الهجوم وقع في الثاني من أكتوبر/ تشرين الأول، حين فتح مسلحون من جماعات متناحرة النار على مدنيين كانوا في طريقهم إلى الحقول قرب بلدة مازي، على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرقي دجوغو.وأوضحت أن المواجهات اندلعت بين عناصر من جماعة «التعاونية من أجل تنمية الكونغو» ومجموعة مسلحة تُعرف باسم «زاير»، مما أدى إلى سقوط ضحايا بينهم نازحون يقيمون في موقع «روهو» المكتظ بالآلاف.

الخارجية الإيرانية: الترويكا أثبتت أن الدبلوماسية غير مثمرة معها

المراقب العراقي/ متابعة
أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية أن الدول الأوروبية الثلاث، الترويكا أثبتت أن الطرق الدبلوماسية غير مثمرة في التعامل معها.وتناول بقائي خلال مؤتمره الأسبوعي موضوع الإبادة الجماعية في فلسطين، قائلا: على الرغم من الادعاءات المتعلقة بإرساء السلام، فإن الفلسطينيين الأبرياء ما زالوا عرضة للقتل، سواء بالقصف أو بسبب المجاعة المفروضة عليهم. ووفقاً للإحصاءات خلال العامين الماضيين، قُتل نحو ٨٠ ألف إنسان بريء، وجُرح ضعف هذا العدد.وأضاف: من المؤسف أن مجلس الأمن يقف عاجزاً عن اتخاذ أي إجراء لوقف هذه الإبادة الجماعية، بسبب الدعم الأمريكي الشامل لإسرائيل. كما أن اعتقال ما يقرب من ٥٠٠ من نشطاء أسطول الصمود يُعدّ بحد ذاته عملاً إرهابياً وجريمة حرب تهدف إلى ضمان استمرار هذه الإبادة الجماعية الممنهجة.وفيما يتعلق بتفعيل آلية الزناد (العودة التلقائية للعقوبات) ومطالبة الأوروبيين بالتفاوض، قال بقائي: إن موقف الدول الأوروبية الثلاث، ولا سيما خلال الأشهر الثلاثة الماضية، كان موقفاً غير مسؤول ومدمّراً. فقد استغلوا عملياً آلية تسوية الخلافات لفرض مطالب الولايات المتحدة.وأضاف: «أن الشروط الثلاثة التي وضعها الأوروبيون كانت غير منطقية، ورغم ذلك قررنا الدخول في حوار مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد توصّلنا إلى تفاهم لتأسيس آلية جديدة للتعاون نالت رضا الوكالة، لكنهم رفضوها لاحقاً، ثم طرحت مسائل أخرى.»
وتابع المتحدث باسم الخارجية: «إن شروط الدول الأوروبية الثلاث للدخول في حوار مع أمريكا كانت غير منطقية، كما أنها لم تُظهر نفسها كطرف يمتلك الإرادة السياسية المستقلة، ولذلك ستكون الظروف المقبلة مختلفة. نحن نؤمن بأن طريق الدبلوماسية لا يُغلق أبداً، ومتى ما وجدنا أن الدبلوماسية مثمرة فلن نتردد في استخدامها، غير أن الدول الأوروبية الثلاث أثبتت أن الدبلوماسية معها غير مجدية.»

العدو الصهيوني يقر بمقتل أكثر من ألف جندي خلال حرب غزة

المراقب العراقي/ متابعة
أقرَّت وزارة الحرب الصهيونية، بمقتل ١١٥٢ عسكريا وشرطيا منذ بدء حرب غزة.
في السياق أكد مراقبون أن الخسائر أكثر من ذلك في ظل الرقابة الصارمة التي تفرضها تل أبيب على نشر خسائرها البشرية والمادية جراء الحروب التي افتعلتها بالمنطقة، لا سيما في قطاع غزة وجنوب لبنان.
وقالت الوزارة في بيان: "قتل ١١٥٢ جنديًا إسرائيليًا منذ ٧ أكتوبر"، مبينة أن هذه الأرقام تتضمن "جنودا، وعناصر شرطة، وجهاز الأمن العام (الشاباك)، وقوات العمليات الخاصة، وأعضاء فرق الاستعداد الذين قاتلوا في قطاع غزة ولبنان والضفة الغربية (المحتلة)".
بدورها، قالت القناة ١٢ العبرية الخاصة إن معطيات وزارة الجيش تشمل ١٠٣٥ جنديا، و١٠٠ شرطي، و٩ عناصر من "الشاباك"، و٨ حراس في مصلحة السجون الإسرائيلية.
لكن الجيش الإسرائيلي يقول إن ٩١٣ جنديا قتلوا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بينهم ٤٦٦ قتلوا بالمعارك البرية في قطاع غزة التي بدأت في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣، في أحدث إحصائية عبر موقعه الإلكتروني حتى الإثنين.
بينما أصيب ٦٣١٣ عسكريا إسرائيليا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بينهم ٢٩٥٢ منذ بدء المعارك البرية في قطاع غزة، وفق المعطيات نفسها.
وبشكل شبه يومي، تعلن "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة حماس مقتل أو إصابة عسكريين إسرائيليين خلال المعارك في قطاع غزة، وتبث جزءا من تلك المواجهات بالصوت والصورة.

سيد الشهداء وحارس فلسطين.. أي كلمات تفي بدمك يا نصر الله؟

> عامٌ مرّ على استشهاد السيد حسن نصر الله، ومازال الوجدان العربي والإسلامي مأزومًا أمام سؤال واحد: كيف يمكن رثاء رجلٍ جمع بين البطل المجسّد الذي يواجه تحديات الواقع المادي، والبطل الروحي الذي يبدّد مخاوف الداخل؟.

بقلم: محمد الأيوبي

حين أُعلن خبر استشهاده، رفض الكثيرون التصديق، لم يكن الإنكار مجرّد آلية دفاع نفسي، بل نتاج وعي عميق بأنّ ظواهر مثل نصر الله لا تموّت، وأن غيابها خرقٌ لناموس الكون.

حتّى اليوم، لا يزال كثيرون يبحثون عنه في خطاب لم يُلق بعد، أو صورة عابرة لرجل يشبهه، أو حتّى في مجسّم ثلاثي الأبعاد. ليس ذلك وهمًا فقط، بل محاولة متكرّرة لاستعادة أسطورة حيّة بعثت فينا شعورًا بالقدرة على التحدي.

البطل الذي حوّل «عصر الهزائم» إلى «عصر الانتصارات»

لفهم ظاهرة نصر الله، لا بدَّ من العودة إلى المشهد العربي عشية توليه الأمانة العامة لحزب الله عام ١٩٩٢. كانت المنطقة غارقة في آثار هزيمة ١٩٦٧، وتداعيات الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان ١٩٨٢، ومؤتمر مدريد، وصعود منطق التسويات، كان «عصر الهزائم» يفرض نفسه، ولم يكن أحد يتوقع، أن الجنوب اللبناني الصغير سيهزّ أركان المشروع الصهيوني.

لكن نصر الله فعلها. عام ٢٠٠٠، تحقق أول انسحاب «إسرائيلي» من أرض عربية بالقوّة العسكرية، لا عبر مفاوضات. كان ذلك إعلانًا بأن المقاومة ليست مجرد شعار، بل خيار إستراتيجي قادر على قلب المعادلة. هنا تحديدًا بدأ التحول، من عصر الهزائم إلى عصر الانتصارات. هذا الانتصار لم يكن لبنانيًا فحسب، بل فلسطينيًا بامتياز. لقد رأى الفلسطينيون فيه، البرهان الملموس على أن «إسرائيل» يمكن أن تُهزم، وأن السلاح يمكن أن يحرر.

إن مقاربة نصر الله من زاوية إيمانويل تود، تعني النظر إليه لا كظاهرة فردية، بل كنتاج لسيرورات اجتماعية وتأريخية طويلة: الانهيار العربي بعد ١٩٦٧، صعود الإسلام السياسي، تشكّل محور المقاومة، وانحسار هيمنة الغرب في الشرق الأوسط.

في هذه اللحظة، يصبح نصر الله مرآةً لأزمة الغرب ذاته، ولإعادة تعريف الشرق الأوسط كساحة صراع كونية.

فلسطين كجوهر الشرعية

في خطاب نصر الله، لم تكن فلسطين قضية تضامن عاطفي أو شعارًا يزين الخطب السياسية. كانت جوهر الشرعية، معيار صدقية أية حركة مقاومة. قال مرارًا، إن فلسطين هي «القضية المركزية للأمة»، لكن الأهم أنه ترجم هذا القول إلى فعل: دعم سياسي وعسكري ومعنوي للفصائل الفلسطينية، وإصرار على أن كلّ معركة يخوضها حزب الله مرتبطة عضويًا بمصير غزّة والضفّة.

الاستشراق المعكوس.. إعادة تعريف البطولة

إدوارد سعيد كشف كيف صاغ الغرب صورة «الشرق» كآخر متخلّف يحتاج إلى هيمنة، لكن تجربة نصر الله تقدم وجهًا آخر: «استشراقًا معكوسًا» حيث يعيد المقموع تعريف ذاته من خلال المقاومة، لم يكن نصر الله صورة نمطية لقائد عسكري، بل جسّد شخصية هجينة، تقاطع فيها الطابع المحلي اللبناني مع الطابع الأممي الفلسطيني والعربي والإسلامي.

لبنان وغزة.. وحدة الدم والمصير

إذا كان تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠ نموذجًا ألهم الفلسطينيين، فإن حرب تموز ٢٠٠٦ كرّست معادلة الردع التي أمنت مظلة نفسية لغزّة، ومع اندلاع «طوفان الأقصى» في أكتوبر ٢٠٢٣، تجلت وحدة الساحات التي بشّر بها نصر الله: فتح حزب الله جبهة الإسناد في الجنوب، مؤكدًا أن مصير لبنان وفلسطين واحد.

هذه ليست رومانسية خطابية، بل حقيقة إستراتيجية، لقد استُشهد نصر الله وهو يقود هذه الوحدة عمليًا، لذلك لم يكن غريبًا أن يشيّعه الفلسطينيون كأحد قادتهم، وأن يرفعوا صورته في غزّة والضفّة كما لو كان قائدًا محليًا.

الرثاء المستحيل.. أزمة الكلمة أمام الأسطورة

الرثاء فعل لغوي، لكنّه يتعثر أمام ظواهر استثنائية، لم يعرف الكتّاب كيف يكتبون عن نصر الله، لماذا؟ لأنه جعل الكلمات تأتيه لا العكس. كانت الفكرة في خطابه تنساب بسلاسة، كأنها تعبر كلّ الطرق في وقت واحد. لم يحتج إلى شعارات جوفاء، ولا إلى لغة معقّدة. جمع بين وضوح التعبير وعمق الفكرة، فصار مرجعًا حتّى لخصومه الذين لم يجدوا في خطابه ثغرة من حيث الاتساق والمنطق.

فانون وتثقيف المسحوقين

فرانز فانون تحدث عن مهمّة القائد الثوري في «تثقيف المسحوقين»، أي تمكينهم من إدراك ذواتهم وقدرتهم على الفعل. نصر الله جسّد هذه المهمّة. لم يتعامل مع جمهوره ككتلة عاطفية بحاجة إلى الشعارات، بل كمجتمع قادر على استيعاب أعقد المعادلات الإستراتيجية إذا صيغت بصدق وبساطة.

وصية الدم.. فلسطين أولًا وأخيرًا

منذ تأسيس حزب الله، ومنذ استشهاد عباس الموسوي عام ١٩٩٢، كان الالتزام بفلسطين جزءًا من العقيدة، لكن مع نصر الله، تحولت هذه العقيدة إلى ممارسة متصاعدة: دعم الفصائل الفلسطينية، تعزيز مفهوم وحدة الساحات، الانخراط المباشر في معركة «طوفان الأقصى».

استشهاده في أيلول ٢٠٢٤ لم يُقرأ كاغتيال لقائد لبناني فحسب، بل كاغتيال لـ«حارس فلسطين». العبارة التي ردّدها أنصاره من لبنان وفلسطين أيضًا - «سيد الشهداء وحارس فلسطين» - لم تكن مجرد مجاز بل توصيفًا دقيقًا لدوره: سيد الشهداء لأنه وهب حياته كلها للمقاومة، وحارس فلسطين لأنه جعل من لبنان خط دفاعها الأول.

في النهاية، ما معنى عبارة «سيد الشهداء وحارس فلسطين»؟ إنها ليست مجرد شعار عاطفي. «سيد الشهداء» لأنه جسّد موقعًا استثنائيًا في تأريخ المقاومة، ولأنه ختم مسيرته بالشهادة التي رفعت رمزيته إلى مرتبة أسطورية. و«حارس فلسطين» لأنه جعل من لبنان درعها الإستراتيجي، وحوّلها من قضية منسية إلى بوصلة سياسية وأخلاقية للعالم العربي والإسلامي.

استحق بذلك وصف الفلسطينيين له بـ«شهيد غزّة». لقد عاش مدافعًا عنها، واستشهد وهو يقود جبهة إسنادها.

ما السر وراء خطة ترامب لإنهاء حرب غزة؟

بقلم: شرحبيل الغريب

أثار التحرّك اللافت والملحوظ من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تُجاه قضية إنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، تساؤلات كثيرة حول أهداف هذا الحراك السياسي الذي أفضى مؤخّراً إلى تقديم ما عُرف باسم خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في قطاع غزة.

وما أن طرحت الخطة الأمريكية رسمياً من الإدارة الأمريكية وسلّمت عبر الوسطاء القطريين والمصريين لوفد حماس، حتى تصاعدت ظاهرياً لغة التهديد والوعيد على لسان الرئيس ترامب بضرورة الموافقة عليها، لكن باطنياً لم يكن هذا هو السبب الحقيقي من وراء ارتفاع منسوب تهديدات الرئيس ترامب للموافقة على الخطة، فقد كشف موقع أكسيوس عن تصريحات حديثة أدلى بها الرئيس ترامب نفسه عن أحد أهمّ أهداف الخطة التي طرحها، قائلاً: إنّ الحرب على غزة أدت إلى عزلة «إسرائيل» دولياً، لقد ذهب نتنياهو بعيداً جداً، وخسرت «إسرائيل»، الكثير من الدعم في العالم، والآن سأعيد كل هذا الدعم». وتبعت تصريحات الرئيس ترامب، تصريحات خاصة أدلى بها وزير خارجيته ماركو روبيو، الذي قال: «لا يمكننا تجاهل تأثير الحرب في غزة على مكانة إسرائيل في العالم».

تصريحات كهذه معناها الحقيقي هو، أنّ الرئيس ترامب يدرك جيداً مستوى العزلة التي تعيشها «إسرائيل» جرّاء الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي تقوم به تُجاه الفلسطينيين في قطاع غزة، وهو بذلك يريد أن ينقذ «إسرائيل» من نتنياهو وحكومته التي تسبّبت في هذه العزلة، وينقل «إسرائيل» من مرحلة العزلة عبر مخرج المبادرة، لتحقيق هدف واضح يتمثّل في استعادة مكانة «إسرائيل» الدولية. فهل ينجح ترامب في خطته ويعيد لـ«إسرائيل» ما خسرته؟

موقع أكسيوس كشف حديثاً عن مكالمة هاتفية محتدمة بين الرئيس ترامب ونتنياهو عقب ردّه على موافقة حماس على الخطة الأمريكية، وصف فيها ترامب نتنياهو بالسلبي.

الملاحظ في خطة الرئيس ترامب أنه يتحدّث ليس عن مشروع إنهاء حرب، بل عن مشروع سياسي كبير يعيد تموضع «إسرائيل» في العالم بعد واحدة من أكثر الحروب كلفة عليها وعلى صورتها، وهو يدرك أنّ «إسرائيل» لم تخسر فقط ميدان المعركة في قطاع غزة، بل فقدت كثيراً من رصيدها في مختلف الساحات الدولية.

بين حسابات خطة الرئيس ترامب والواقع في «إسرائيل» الذي يقول غير ذلك، هناك حسابات سياسية ونتنياهو له شركاء في الحكومة يحملون مشروع حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني وإعادة احتلال قطاع غزة وضمّ الضفة الغربية، واحتمالية أن تصطدم الخطة الأمريكية بالحسابات الداخلية في «إسرائيل» واردة، ومعروف أنّ «إسرائيل» في عهد الائتلاف الحكومي وحساباته وبرنامجه لن تكون سهلة الانقياد، وحتى نتنياهو لن يكون مستعداً لتنفيذ أية خطة تمسّ جوهر مشروعه الأيديولوجي واستراتيجيّته التي ردّدها كثيراً والقائمة على إبقاء السيطرة الأمنية الإسرائيلية في قطاع غزة بيده تحت أيّ غطاء سياسي عربي أو دولي، رغم تأكيده العلني أنه يدعم خطة الرئيس ترامب لإنهاء الحرب في غزة.

هنا تكمن أساس المشكلة في خطة الرئيس ترامب، والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف يمكن لترامب أن يعيد لـ«إسرائيل» مكانتها الدولية في ظلّ هذا الكمّ من التعقيدات من جهة، وأمام جذور الأزمة التي تمرّ بها «إسرائيل» على صعيد مكانتها وصورتها الذهنية خاصة إذا ما تعلّق الأمر بمشكلة أخلاقية سياسية؟، إذ إنّ المشكلة التي أضرّت بصورة «إسرائيل» لم تكن سحابة عابرة بل كانت شهوراً من القتل والإبادة والتطهير العرقي وصوراً رسخت في ذهن وعقل ووجدان جهات كثيرة دولية باتت تقاطع «إسرائيل»، وفي المقابل، بات من الصعب على ترامب تلميع هذه الصورة بسهولة في تغيير مواقف عالمية.

ثمة مسألة مهمة في هذا السياق، إذ إنّ الخطة الأمريكية تواجه تحدّياً كبيراً على صعيد مصداقية الإدارة الأمريكية، فالعالم لم ينسَ بعد كيف شكّل الانحياز الأمريكي الصارخ في ولاية ترامب الأولى، عاملاً أساسياً في مسار التحالف إبان الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لـ«إسرائيل»، ناهيك عن شرعنة الاستيطان وضمّ الجولان وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

ثمّة سؤال يطرح نفسه أمام هذه المعطيات، كيف سيتصرّف ترامب إزاء هذه الرؤية السابقة والمواقف المكشوفة والانحياز الواضح لـ«إسرائيل»؟.

أعتقد أنّ ما يطرح هو إعادة إنتاج صفقة القرن لكن بثوب جديد، بل محاولة إعادة تعريف دور أمريكا في المنطقة على قاعدة إعادة الاعتبار لـ«إسرائيل»، إلّا أن توقيت ما يطرح لا ينسجم مع ما يريده ترامب، فالعالم تغيّر وموازين الوعي الدولي تغيّرت.

ربما يكون بمقدور ترامب توقيع اتفاق أو فرض هدنة وصفقة تبادل، لكنه لن يستطيع مهما امتلك من دهاء سياسي، أن يمحو من ذاكرة الشعوب وكلّ أحرار العالم، صور الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة، ولا أن يعيد إلى «إسرائيل» ما خسرته على الصعيد الدولي.

شعب المقاومة.. سلاحها الاستراتيجي

بقلم: بثينة عليق

يبدو واضحاً، أنّ المشهد الشعبي الكبير الذي تكرّس في إحياء الذكرى السنوية الأولى لشهادة سماحة السيد حسن نصر الله، يشكّل رسالة قوية ومكثّفة لا يمكن للأطراف المحلية والإقليمية والدولية المعنية بلبنان تجاهلها.

لم يكن هذا الحشد الأول من نوعه؛ فقد سبقه حضور غير مسبوق في تأريخ لبنان أثناء تشييع السيد نصر الله، ثم تجلّت الترجمة السياسية الأولى في الأداء الانتخابي خلال الانتخابات البلدية، التي أكدت قوة الثنائي الوطني (حزب الله وحركة أمل) وحجمه الكبير في الطائفة الشيعية، إلا أنّ بعض الأطراف اعتبرت، أنّ المحطتين عكستا لحظة عاطفية عابرة ستنتهي مفاعيلها مع مرور الوقت، ولا يمكن البناء عليهما سياسياً، على اعتبار أنّ الحشود المليونية في تشييع السيد كانت بمثابة وداع عاطفي لشخصية قيادية بارزة، وأنّ المشاركين سرعان ما سيقعون فريسة للحملة الإعلامية والسياسية الشرسة التي تهدف إلى إفقاد المقاومة وحزب الله الحاضنة الشعبية.

اليوم، وبعد عام على ذلك، يمكن القول، إنّ هذه الزاوية من المشروع المعادي للمقاومة شهدت تراجعاً كبيراً، فقد استطاع جمهور المقاومة، صياغة رواية مغايرة، ما أدخل الفريق المعادي مرة أخرى في حالة إرباك ناجمة بالدرجة الأولى عن عدم قدرته على توقّع أداء مجتمع المقاومة وفهم بيئته.

وفي قراءة سريعة للمشهد يمكن الإشارة إلى الملاحظات الآتية:

أولاً: شكّل الحشد، رداً عملياتياً ومادياً وفعلياً على الاعتداءات الإسرائيلية المدعومة أمريكياً، فقد ألقى العدو صواريخ أمريكية الصنع على المدن والبلدات والقرى اللبنانية، وأسفر ذلك عن ارتقاء أكثر من ٣٠٠ شهيد، ونفذ أكثر من ٤٠٠٠ خرق منذ إعلان وقف إطلاق النار. والهدف من ذلك كان وضع جمهور المقاومة أمام معادلة مفادها، أنّ استمرار احتضان وتبنّي خيار المقاومة سيكون له ثمن كبير في الأرواح والممتلكات ونمط الحياة. جاءت المشاركة الشعبية الكبيرة لتؤكد، أنّ المقاومة خيار مجتمعيّ ثابت مهما كانت الأثمان، بل عكست قناعة بأنّ كلفة خيار المقاومة تظل أقلّ من كلفة الاستسلام أمام هذا العدو.

ثانياً: شكّل الحشد الشعبي في كلّ فعّاليات الذكرى السنوية الأولى لشهادة السيد، ردّاً على الحصار الدولي المستمر، وعلى قرارات منع إعادة إعمار القرى المهدّمة، وكذلك على مشاريع المناطق الاقتصادية العازلة التي يحاول الأمريكيون فرضها على اللبنانيين والتي للأسف تلقى موافقة غير معلنة من جهات أساسية في الحكومة اللبنانية بإملاءات أمريكية.

ثالثاً: تميّز الحشد بالعاطفة الجيّاشة، لكنه في الوقت نفسه عكس بصيرة ووعياً لافتَين، ظهرا في الشعارات والعبارات التي أطلقها المشاركون تجاه مختلف العناوين المطروحة في المشهد السياسي اللبناني، ولا سيما ما يتعلّق بقضية المقاومة ومشروع نزع سلاحها.

يفرض هذا المشهد على الأفرقاء المعادين للمقاومة، أن يطرحوا على أنفسهم، أسئلة حرجة تتعلّق بسياساتهم وخياراتهم ومشاريعهم، ولعلّ أبرز هذه الأسئلة:

هل السلاح في لبنان معزول، أم أنه خيار شعبي واسع ووازن؟.

هل السلاح لم يعد محلّ ثقة الناس، أم أنه لا يزال ركيزة من ركائز طمأنينتهم وأملهم؟.

هل أصبح السلاح عبئاً على بيئة المقاومة وأهلها، أم أنه لا يزال مصدر عزّها وفخرها؟.

هل بات السلاح من الماضي، أم ما زال عنصراً أساسياً فاعلاً في الحاضر، ومؤثّراً في مستقبل لبنان والمنطقة؟.

لقد أجاب هذا الحشد الجماهيري الواسع، بوضوح لا لبس فيه، عن كلّ تلك الأسئلة.

إنّ هذا الحضور الشعبي لا يُشكّل فقط تعبيراً عاطفياً، بل هو طاقة حيّة نابضة ستظهر في المحطات المقبلة، ولا سيما في استحقاق الانتخابات النيابية، حيث سيتجلّى الثقل السياسي القوي والوازن للثنائي الوطني، ويتأكّد موقعه الفاعل في قلب الدولة اللبنانية.

لقد أسقط هذا الحضور الجماهيري منذ اللحظة الأولى لوقف إطلاق النار، مروراً بالتشييع الشعبي، وهبّة الجنوبيين للعودة إلى قراهم، ووصولاً إلى المشاركة الواسعة في مختلف الفعّاليات المؤيّدة للمقاومة، مشروع «الشرق الأوسط الجديد» من بوابته اللبنانية. فتحوّل جمهور المقاومة إلى سدّ منيع في وجه هذا المشروع وسواه من المخططات.

هذا الجزء الكبير من شعب لبنان، الذي كان دائماً الحاضنة الأولى للمقاومة، بات اليوم خطّها الأمامي، ودرعها الحامي. وهذا يمثّل أهمّ متغيّر أفرزته حرب «أولي البأس».

عاد حزب الله ليكون أمّة، وكما قال الشهيد محمد عفيف: «حزب الله أمّة، والأمّة لا تموت».

وهذا المتغيّر ليس هامشياً ولا تفصيلياً، بل هو تحوّل كبير سيساهم في رسم مستقبل لبنان والمنطقة، في مرحلة جديدة، شديدة الحساسية، مفتوحة على كلّ الاحتمالات.

وقد قال الشهيد السيد حسن نصر الله يوماً في تأبين القائد الشهيد عماد مغنية: «لقد ترك لكم عماد مغنية، آلاف عماد مغنية»، واليوم، يمكن القول بوضوح وقوة وصلابة: إنّ السيد حسن نصر الله قد ترك خلفه، شعباً بأكمله يشكّل ذخراً استراتيجياً، قادراً على تغيير المعادلات، وصناعة التأريخ.

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الثلاثاء 7 تشرين الاول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

الانتقادات تطال المدرب واللاعبين

برشلونة يفقد بوصلته مبكرا في الليغا بسبب الإصابات وتراجع المستوى

المراقب العراقي/ متابعة

نال المدرب الألماني هانز فليك ولاعبوه ثقة جماهير برشلونة بسبب ما أظهروه خلال ١٦ شهراً قضاها المدرب على رأس الجهاز الفني للفريق الكتالوني. ومع ذلك، يواجه فليك الآن اختباراً جديداً بعد فترة التوقف الدولي، إذ يتعين عليه تقديم رد مقنع لتجنب ما وصفه الإعلام الإسباني بـ«تكتوير الكراكي»، ومسح الصورة القلقة التي ظهرت أمام باريس سان جيرمان وإشبيلية، حيث بدت فجوة واضحة في الحدة والسرعة والخطة التكتيكية بين برشلونة وخصومه.

ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، يعاني برشلونة من مؤشرات مقلقة تعيد إلى الأذهان ما أطلق عليه فليك نفسه الموسم الماضي «ديسمبر السيئ»، قبل أن ينجح الفريق حينها في تجاوز الأزمة بـرد فعل قوي ومثير للتفاؤل.

سذاجة مقلقة

تعتمد فلسفة فليك الدفاعية على التقدم بالخط الخلفي لإصطياد المنافسين في مصيدة التسلل، وهي فكرة تحتاج إلى إيمان مطلق من اللاعبين، سواء أولئك الذين يضغطون على حامل الكرة أو المدافعين الذين يعيشون على الحد الفاصل بين النجاح والفشل في تنفيذها.

ومع رحيل إينيجو مارتينيز، الذي وصفته الصحيفة بـ«المجنون المثالي لتطبيق هذه الخطة»، رغم تحفظه على المخاطرة، تراجعت فعالية الفكرة بشكل واضح.

غياب الطاقة والجهد

وتزداد المشكلة بغياب لاعبين معروفين بقدرتهم البدنية العالية مثل رافينيا، فرمين لوبيز، جاڤي، ولامين يامال، وحتى غياب الحارس الشاب خوان جارسيا أثر على سرعة الخروج من المرمى مقارنة بتميزي.

غير أن علامات الاستفهام تدور حول اختيارات فليك، إذ لم يمنح مارك كاسادو أي دقيقة رغم حاجة الفريق للطاقة، ودفع بأندرياس كريستنسن في وقت متأخر. أما مارك بيرنال، الذي يعود من إصابة خطيرة، فكان يحتاج دقائق أكثر لاستعادة الإيقاع، كما يرى البعض أن فليك كان يمكنه منح الفرصة للشابين توني فرنانديز ويبدرو «رو» فرنانديز، البالغين من العمر ١٧ عاما، لإضفاء الحيوية المطلوبة.

بطء ردة فعل فليك

يحظى فليك بشعبية كبيرة بين جماهير برشلونة، لما قدمه في الموسم الماضي، لكن ملاحظات عديدة تشير إلى تراجع جرأته هذا الموسم وتأخره في اتخاذ القرارات أثناء المباريات.

خلال مواجهة باريس سان جيرمان، أبقى فليك على لامين يامال في الملعب رغم وضوح معاناته بعد مرور ساعة من اللعب، ليصاب جيرمان، ثم إسحاق روميرو مع إشبيلية.

كما تقلص دور مارك كاسادو بشكل غامض، ولم يقدم المدرب أية تغييرات تكتيكية فعالة أمام إشبيلية، حيث ضاعت ٤٥ دقيقة أولى بلا حلول.

الخصوم يدرسون برشلونة

تؤكد «موندو ديبورتيفو» أن منافسي برشلونة باتوا يحفظون أسلوبه جيدا، ويحاولون استنساخ الطرق التي أزعجته، أبرزها تـرك المهاجم في وضع تسلل متعمد ليصبح جاهزا للتسجيل بعد تعديل وضعه عبر تمريرة عرضية، كما فعل رايو فايكانو مع إيمي بالاثنون، وكرره جونزالو راموس مع باريس سان جيرمان، ثم إسحاق روميرو مع إشبيلية.

كما تقلص دور مارك كاساديو بشكل غامض، ولم يقدم المدرب أية تغييرات تكتيكية فعالة أمام إشبيلية، حيث ضاعت ٤٥ دقيقة أولى بلا حلول.

الخصوم يدرسون برشلونة

تؤكد «موندو ديبورتيفو» أن منافسي برشلونة باتوا يحفظون أسلوبه جيدا، ويحاولون استنساخ الطرق التي أزعجته، أبرزها تـرك المهاجم في وضع تسلل متعمد ليصبح جاهزا للتسجيل بعد تعديل وضعه عبر تمريرة عرضية، كما فعل رايو فايكانو مع إيمي بالاثنون، وكرره جونزالو راموس مع باريس سان جيرمان، ثم إسحاق روميرو مع إشبيلية.

كما تقلص دور مارك كاساديو بشكل غامض، ولم يقدم المدرب أية تغييرات تكتيكية فعالة أمام إشبيلية، حيث ضاعت ٤٥ دقيقة أولى بلا حلول.

الخصوم يدرسون برشلونة

تؤكد «موندو ديبورتيفو» أن منافسي برشلونة باتوا يحفظون أسلوبه جيدا، ويحاولون استنساخ الطرق التي أزعجته، أبرزها تـرك المهاجم في وضع تسلل متعمد ليصبح جاهزا للتسجيل بعد تعديل وضعه عبر تمريرة عرضية، كما فعل رايو فايكانو مع إيمي بالاثنون، وكرره جونزالو راموس مع باريس سان جيرمان، ثم إسحاق روميرو مع إشبيلية.

كما تقلص دور مارك كاساديو بشكل غامض، ولم يقدم المدرب أية تغييرات تكتيكية فعالة أمام إشبيلية، حيث ضاعت ٤٥ دقيقة أولى بلا حلول.

الخصوم يدرسون برشلونة

تؤكد «موندو ديبورتيفو» أن منافسي برشلونة باتوا يحفظون أسلوبه جيدا، ويحاولون استنساخ الطرق التي أزعجته، أبرزها تـرك المهاجم في وضع تسلل متعمد ليصبح جاهزا للتسجيل بعد تعديل وضعه عبر تمريرة عرضية، كما فعل رايو فايكانو مع إيمي بالاثنون، وكرره جونزالو راموس مع باريس سان

عبد الرحمن رشيد

الألعاب الفردية.. حاضر مؤسف

مازلنا جميعًا نتغنّى ونستذكر في مجالسنا الخاصّة والعامّة، منجزات أبطال العراق لمختلف الألعاب الفرديّة على الصعيد العربي والآسيوي والدولي، وكان أبطال تلك الألعاب يتسابقون لإحراز الميداليّات المؤنّقة، حيث كان العراق في مقدّمة الدول العربيّة والآسيويّة وحتى الدوليّة. وطالما سمعنا وشاهدنا عبر مراحل التأريخ، أبطال الألعاب الفرديّة، يعتلون منصّات التتويج في أيّة مشاركة خارجيّة لهم، وذلك يؤكّد، أن المؤسّسات الرياضيّة بمختلف عناوينها كانت تخطط بشكل سليم لصناعة الأبطال في السوح الرياضيّة العراقيّة المؤزعة على خارطة العراق.

ولم يقتصر أصحاب الإنجاز على العاصمة بغداد، بل إن أغلب الأبطال في الألعاب الفرديّة هم من المحافظات، ممّا يدل على أن هناك اهتمامًا ورعاية كبيرة من قبل الدولة وتوجيه المؤسّسات الرياضية نحو التنقيب والتفتيش والبحث عن المواهب لمختلف الألعاب الفردية وصناعتها في مصنع فيه جميع أدوات صناعة اللاعبين وتقديمهم بالشكل الذي يلبّي الطموحات.

نتحسّر اليوم، ونحن في أواخر عام ٢٠٢٥، على ماض عريض وثلوم أنفسنا مرّة وأخرى، نضع اللائمة على المؤسّسات المعنيّة ولم نجد أي تقدم ملحوظ يعيد لنا بريق الماضي، ومن دون أدنى شك أيقنا، أن ماضينا أجمل من حاضرنا، بل إن الروح الوطنيّة المخلصة آنذاك، تتفوّق بكثير عمّا عليه الحال الآن.

كانت الروح الرياضيّة تعجّ بالأبطال من خلال برامج علميّة وبإشراف مدرّبين ذوي مستويات فنيّة عالية يختلف الألعاب الفرديّة، وُضعت في مطبخ يجيد فن صناعة البطل من جميع النواحي الفنيّة والبدنيّة والنفسيّة. وطالما شهدت منصّات التتويج العربيّة والآسيويّة والدوليّة شامخًا حيًا على أبطالنا وتلك المنجزات التي مازالت عالقة في الأذهان، تتناقلها الأجيال المتعاقبة عبر سنوات قطعت فيها ثمرة الجهود المخلصة للمدرّبين. واليوم لا عِنيَ ولا سلّة، فقد نضبت الأرض وأصبحت صحراء قاحلة في ظلّ اندثار الألعاب الفردية.

يظلّ التأريخ دائمًا يستذكر أبطال مختلف الألعاب الفردية الذين صنعوا مجد العراق، فهناك من غادرنا إلى دار الآخرة، لكنه مازال حيًّا بيننا بما تركه من إرث رياضي، وهناك عدد بيننا مازالوحاضرًا يتحدّث عن الماضي بكل فخر واعتزاز، ويتحدّث بمرارة وأسى، لأنه يرى اليوم بأمّ عينه، حالة الضياع التي لحقت بالألعاب الفردية. وعندما نسطر هنا ونستذكر تلك الرموز، فإن القائمة تطول وتطول، ولا يتّسع المجال، لكن نظلّ الأسماء خالدة أبد الدهر: إيمان نوري، إيمان صبيح، إيمان عبدالأمير، أنيّتا بنيامين، سامي الشيخلي، المرحوم فالح أكرم فهمي، طالب فيصل، عباس لعيبي، شبيب ناغر، ناجي كاظم، وغيرهم من أبطال الساحة والميدان، وفي الملاكمة الراحل فاروق جنجون وإسماعيل خليل وغيرهم من الأبطال لمختلف الألعاب الفردية، وحتى على مستوى الجمناستك كانت هناك بطلات وأبطال.

لقد حان الوقت لصياغة قانون من قبل المؤسّسات الرياضية يُلزم جميع أندية المحافظات بإعادة الروح إلى الألعاب الفردية، وأن يُعتمد دوري منظم في جميع المحافظات، مع اعتماد كشافين متخصّصين بالألعاب الفردية لصناعة المواهب وتقديمها بالشكل الذي يؤمّن لنا حصد الأوسمة المختلفة في المشاركات الخارجية، لا سيّما في ظلّ الأموال التي تمنحها الحكومة للاتحادات الرياضيّة.

ينبغي اعتماد مبدأ الثواب والعقاب، وأيضًا توجيه المؤسّسات الإعلاميّة، لتسليط الأضواء على الألعاب الفردية، أظن أن كلّ ذلك من شأنه، أن يعيد لنا بريق الألعاب الفردية.

الزوراء أضاع الفرص والجوية استغلها

الصقور تُسقط النوارس وتقترب من مقدمة الترتيب في دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

حسم نادي القوة الجوية، مواجهته أمام الزوراء في مباراة الكلاسيكو لمصلحته، بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، في المباراة التي احتضنها ملعب المدينة في بغداد بختام الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق، وسجل هدفي الصقور كل من محمد جواد في الدقيقة الخامسة عن طريق ضربة جزاء، وفي الشوط الثاني سجل هدفه الثاني عن طريق هيثم جويني في الدقيقة ٦٢.

واتسمت المباراة بالندية والحماس من قبل الفريقين، وكاد الجوية أن يضيف الهدف الثالث في أكثر من مرة، بينما أضاع الزوراء، الكثير من الهجمات الخطرة وخاصة في الشوط الأول.

المحلل الكروي يسار رؤوف تحدث لـ«المراقب العراقي»، قائلا: انه «كما كان متوقعاً، المباراة لم ترتق الى مستوى الطموحات وخاصة من الناحية الفنية، بل على العكس، شاهدنا تراجعاً كبيراً في المستوى من أغلب نجوم الفريقين، بالإضافة الى تدني الحالة البدنية في الشوط الثاني لكلا الفريقين، مما أسهم في افتقار المباراة الى اللمحات الفنية».

وأضاف، ان «الحيوية والنشاط كانا موجودين لدى اللاعبين، ولكن لم يستفد منهما الفريقان»، من أجل امتاع الجماهير الغفيرة التي غصت بها مدرجات ملعب المدينة، حيث اتسمت المباراة بالأخطاء الكثيرة والتوقفات، بالإضافة الى المشكلة الأزلية التي لم توافق دورينا وهي أفة الاعتراضات، وعلى الرغم من ادخال تقنية الفار في دوري نجوم العراق، إلا ان بعض اللاعبين مازالوا يتكبون أخطاء بدائية ان صح التعبير، وعندما يقرر حكم المباراة معاقبتهم يلجأون الى الاعتراض غير المبرر».

وتابع، ان «الجوية نوعا ما كان أكثر اتزاناً من الزوراء الذي اعتمد كثيراً على الأسلوب الهجومي بدون تأمين منطقة الوسط التي استطاع الجوية السيطرة عليها في أغلب فترات المباراة»، مبينا: ان «الهدف المبكر الذي سجله الصقور أربك النوارس وساعد الجوية في تأمين مناطقه الدفاعية والإعتماد على الهجمات المرتدة ثارة، وأخطاء الفريق الأبيض تارة أخرى».

وبين، ان «الزوراء أضاع الكثير من الفرص وخاصة في الشوط الأول والتي كانت كفيلة بإعادته الى أجواء المباراة، على عكس الجوية التي كانت فرصه محدودة، ولكنها الأكثر خطورة، واستطاع استغلال اثنتين منهما فقط، استحق على أثرهما حصد النقاط الثلاث»، مشيرا الى ان «الالتزام بالواجبات من قبل لاعب الصقور، منح الفريق الأزرق توازنا كبيراً في الدفاع والهجوم مع الاعتماد على الكرات الثابتة التي يستغلها بشكل جيد مع المدرب العماني رشيد جابر».

وأوضح رؤوف، «ان الفريقين كانا يخططان الى كسب النقاط الثلاث، دون النظر الى المستوى، وهذا ما ظهر جلياً خلال شوطي المباراة»، مبينا ان «أغلب نجوم الزوراء سواء من المحترفين أو المحليين لم يقدموا المستوى المتوقع منهم، وهذا ما جعل المدرب عبد الغني شهد يجري تبديلين مبكرين في الدقيقة السادسة والثلاثين من الشوط الأول».

وارتقى الجوية بهذا الانتصار الى المركز الخامس في جدول الترتيب، برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، فيما احتل الزوراء، المركز السادس عشر، برصيد نقطتين فقط من ثلاث مباريات، ويواجه الجوية في الجولة الخامسة التي ستتطلق بعد انتهاء فترة التوقف الدولي نظيره الغراف، فيما سيلاعب الزوراء فريق القاسم في ملعبه بالجولة المقبلة.

إقامة سلسلة بطولة العالم للسباحة البارالمبية بمشاركة العراق

يستعد المنتخب الوطني للسباحة البارالمبية للمشاركة في سلسلة بطولة العالم للسباحة البارالمبية التي ستقام في مدينة دبي الإماراتية، بمشاركة نخبة من أبطال العالم.

وقال رئيس اتحاد السباحة البارالمبي هاشم فرز: إن «هذه البطولة تُعد من سلسلة البطولات الاثنتي عشرة التي تندرج ضمن تصنيف أقل من بطولة العالم وأكبر من البطولات الدولية، وهي بطولات تنقيطية مؤهلة إلى دورة الألعاب البارالمبية»، وأضاف، أن «النسخة الماضية أقيمت في مصر، فيما تحتضن الإمارات هذا العام النسخة الجديدة».

وأوضح: أن «المنتخب يستعد بصورة جيدة للمشاركة، وسيمثل العراق من أربعة إلى خمسة لاعبين، نظرا لارتفاع تكاليف المشاركة»، مبينا: أن «المنتخب دخل معسكراً تدريبياً واحداً حتى الآن، وسنتبعه معسكرات إضافية بإشراف أربعة مدربين متخصصين».

وأشار إلى أن «اللاعبين يتمتعون بجاهزية عالية، لكنهم بحاجة إلى مزيد من المعسكرات القوية التي تتناسب مع مستوى البطولة، كونها ستشهد مشاركة نخبة السباحين العالميين».

وبيّن، أن «أبرز التحديات التي تواجه الاتحاد، هي شحّ الموارد المالية، إذ لا يمتلك الاتحاد سوى ١٠ ملايين دينار فقط، وهي بالكاد تكفي لمعسكر تدريبي واحد، في حين تتطلب المشاركة الفاعلة خوض ما لا يقل عن ست بطولات من أصل اثنتي عشرة، للحصول على النقاط الكافية للتأهل إلى بطولة العالم».

دي يونج:

الإرهاق قتلنا أمام إشبيلية

اعترف الهولندي فرينكي دي يونج لاعب وسط برشلونة، بأن فريقه الكتالوني لم يقدم أداءً جيدًا ضد إشبيلية.

وتلقى برشلونة، خسارة هي الأكبر له تحت قيادة مدربه الألماني هانز فليك، بعدما سقط على يد مضيفه إشبيلية، بنتيجة ٤-١ على ملعب رامون سانشيز بيزخوان، ضمن لقاءات الجولة الثامنة من عمر الليغا.

وقال دي يونج في تصريحات لشبكة موفيستار «عندما خسر، شعر بخيبة أمل، في الشوط الأول لم نلعب جيدًا، وفي الشوط الثاني كنا أفضل، لكن للأسف خسرنا».

وأشار دي يونج إلى أن الجدول الزمني الزحم والإرهاق البدني، أثرا على أداء برشلونة في الآونة الأخيرة.

وأضاف «أعتقد أن جزءًا من ذلك يعود لتراكم الإرهاق، هذا هو الواقع، لعبنا ٧ مباريات خلال ٢١ يومًا، لكن أحيانًا تكون مطاردة الكرة، أكثر إرهاقًا من أي شيء آخر». وتلقى برشلونة، الخسارة الأولى له في الليغا هذا الموسم، حيث تجمد رصيده عند ١٩ نقطة في وصافة جدول الترتيب، ويفارق نقطتين عن المتصدر ريال مدريد، بينما فاز إشبيلية للمركز السادس برصيد ١٢ نقطة، وحقق أول انتصار له على البارسا في الليغا منذ ١٠ سنوات.

فواز ديولا يصل لانتصاره الخمسين بعد المئتين في البريميرليغ

أعرب بيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي، عن سعادته الكبيرة بالوصول إلى رقم تأريخي، بعد الفوز على صاحب الأرض بريتفورد بهدف نظيف، ضمن الجولة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأصبح غواردیولا رابع مدرب في تأريخ الدوري الإنجليزي يصل إلى ٢٥٠ انتصارًا، بعد السير أليكس فيرجسون وآرسين فينجر ودیفید مویس، لكنه الأسرع تحقيقًا لذلك على الإطلاق، بعدما فعلها في ٣٤٩ مباراة فقط.

وقال غواردیولا في تصريحاته لشبكة «سكاي سبورتس» مازحًا: «سأزعجهم جميعًا إلى العشاء! السير أليكس فيرجسون، آرسين فينجر، ودیفید مویس، جميعهم يستحقون ذلك، ٢٥٠ فوزًا رقم كبير جدًا، لقد حدث بسرعة لسبب واضح: لأنني فزت كثيرًا، أليس كذلك؟ لذلك نعم، فزنا كثيرًا، لم أكن أعلم أنني وصلت لهذا الرقم، إنه شعور جميل جدًا». وعن حديثه مع صاحب الهدف الوحيد إيرلينج هالاند بعد نهاية المباراة، كشف بيب قائلًا: «قلت له فقط: استمر، لا تتوقف، لقد كان متعبًا لكنه يجب أن يواصل، لقد كان مهمًا جدًا لنا هذا الموسم، أقول ذلك بكل وضوح، نحن بحاجة إلى مزيد من الأهداف من اللاعبين الآخرين، لكن الفرص موجودة».

وأضاف المدرب الإسباني موضحًا فلسفته الهجومية: «الأجندة يجب أن يسجلوا أكثر، عندما تكون في موقف واحد ضد واحد، أو واحد ضد اثنين، يجب أن تُنهي الهجمة، يجب أن تسجل، خطوة بخطوة ستتحسن».

ديالى يشكو الموصل بسبب جدلية المحترفين السبعة

قدّم نادي ديالى، اعتراضاً رسمياً على نادي الموصل على خلفية إشراك الأخير سبعة لاعبين محترفين خلال مباراة الفريقين ضمن الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق لكرة القدم، عادّاً هذا الإجراء مخالفاً للوائح، مطالباً باعتبار فريق الموصل خاسراً بنتيجة (٣-٠) وفقاً للقوانين المعمول بها.

وقال محمد فتحي، مشرف فريق نادي الموصل: إن «الخلل ليس من جانبنا، بل في لوائح الاتحاد التي لم تُحدد بشكل واضح، عدد اللاعبين المحترفين المسموح بمشاركتهم في المباراة».

وأضاف، أن «اللوائح الحالية لا تتضمن، نصاً صريحاً يحدد عدد المحترفين الذين يمكنهم التواجد داخل الملعب في المباراة الواحدة، وبالتالي لا يمكن اعتبارنا مخالفين». يُذكر أن المباراة التي جمعت الفريقين انتهت بالتعادل (٢-٢)، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري نجوم العراق.

مدرب يوفنتوس يصف التعادل مع ميلان بـ «العادل»

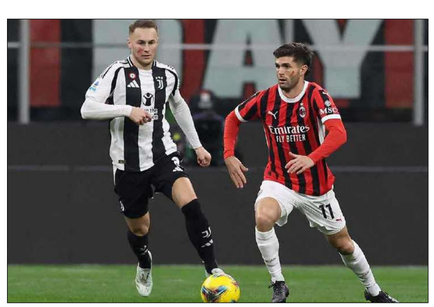

وصف إيجور تودور المدير الفني ليوفنتوس تعادل فريقه مع ضيفه ميلان بدون أهداف، بالنتيجة العادلة بالنظر لما قدمه الطرفان.

وجرى استبعاد البرازيلي جليسون بريمر مدافع يوفنتوس، من قائمة فريقه لمباراة الأمس، حيث يواصل تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب لجزء كبير من الموسم الماضي، ورغم مشاركته لبعض الوقت مؤخرًا، إلا أن مدرب يوفنتوس اختار عدم المخاطرة بلاعبه.

وصرح إيجور تودور، بأن جليسون شعر ببعض الانزعاجات العضلية، ولم نرغب في المخاطرة به بعد الاستراحة، سيكون بخير.. علينا الآن مواصلة العمل وسنكون دائما على الطريق الصحيح».

تبديلات بخروج لاعبين مميزين مثل كينان يلدز، بقوله «كان يلدز وكونسيساو ودیفید مرهقين للغاية، لقد لعبوا كثيرا، حاولنا إنهاء المباراة بتغطية ونشاط أكثر».

الهـــلال يقترب من تجديد عقد كوليبالي

اتخذت إدارة الهلال السعودي قرارا جديدا بشأن مستقبل اللاعب السنغالي كاليدو كوليبالي، والذي ينتهي عقده مع النصر في نهاية الموسم الجاري.

ونقلا عن صحيفة «اليوم»، فإن إدارة الهلال استقرت على تجديد عقد كوليبالي، لموسم إضافي.

وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة الهلال بدأت التفاوض مع المدافع المخضرم، لحسم استمراره ضمن صفوف الزعيم. وتلقى كاليدو كوليبالي، عدة عروض من أندية إيطالية، للحصول على خدماته، خلال الميركاتو الصيفي المقبل، لا سيما أن اللاعب يحق له التوقيع لأي ناد، بداية من كانون الثاني المقبل. وتعاقد الهلال مع المدافع السنغالي كاليدو كوليبالي في صيف ٢٠٢٣ بعقد لمدة ٣ مواسم، قادما من تشيلسي، بعد مسيرة كروية ناجحة، مع أندية ميتز وجينك وناپولي والبلوز، قبل أن يحط الرحال بصفوف الهلال. النجم السنغالي، البالغ من العمر ٣٤ عاما، شارك مع الهلال السعودي، في ١٠٠ مباراة بكافة المسابقات، ونجح في تسجيل ٥ أهداف وصناعة ٣ أخرى.

الوطني ينال ثلاث ميداليات في ثاني أيام البطولة العربية للدراجات الهوائية

حقق المنتخب الوطني للدراجات الهوائية، ثلاث ميداليات، اثنتان ذهبية وواحدة فضية، وذلك خلال منافسات اليوم الثاني من البطولة العربية المقامة حالياً في محافظة السليمانية بمشاركة تسعة منتخبات عربية.

وجاءت أول الميداليات الذهبية في سباق فردي الشابات (١٥ كم ضد الساعة)، حيث توجت لاعبة منتخب العراق للشباب، لينا هادي بالمركز الأول والميدالية الذهبية، فيما حصلت سيمبا عبد الجابر من الأردن على الفضية، وليمار سليمان من سوريا على البرونزية». فيما كانت الميدالية الذهبية الثانية من نصيب المنتخب النسوي في سباق فردي ضد الساعة لمسافة ٢٠ كم، بعد أن تمكنت داهات كاوه من إحراز المركز الأول، تلتها تمارة زين من لبنان بالميدالية الفضية، وجاءت لولوة محمد من قطر بالمركز الثالث، وحلت الإماراتية بالبرونزية.

وفي فئة الشباب لمسافة ٣٠ كم ضد الساعة، نال مرتضى حيدر، الميدالية الفضية بعد منافسة قوية، بينما توج يوسف عبد الله أمري من الإمارات بالميدالية الذهبية، وذهبت البرونزية إلى مواطنه عبد الله إبراهيم. وبهذه النتائج، أصبح رصيد العراق حتى اليوم الثاني من البطولة، خمس ميداليات بواقع ذهبيتين وفضيتين وبرونزية واحدة.

قاسم العابدي.. الحزن كهوية دائمة هو الوطن والقصيدة هي الخريطة

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

يرى الناقد عبد الباري المالكي أن الشاعر قاسم العابدي يتحدث في قصائده عن الحزن لا كحالة عابرة، بل كهوية دائمة، كأنَّ الحزن هو الوطن، والقصيدة هي الخريطة، واللغة هي الطريق.

وقال المالكي في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي» في قصائد الشاعر (العابدي) لا تتجلّى الذات بوصفها كائنًا لغويًا فحسب، بل ككوكب يدور في فلك الحنين، وكأنها نجْمٌ يتوهّج في سماء الغياب.هي ذاتٌ لا تكتفي بالبوح ... بل تنزف، ولا تكتفي بالظهور ... بل تتوارى، ولا تكتفي بالحضور ... بل تتأمل، ثم تغيب، لتعود، كأنها صلاةٌ تُؤدّى على محراب الشعر، أو دعاءٌ يُهمَس في ليل طويل».

وأضاف :»هي ذاتٌ حزينة بلا ريب، بيدَ أنها لا تبكي، وإنما تكتب، غائبة غيرَ أنها لا تنسى، وإنما تتذكّر ، متأملة، لكنها لا تكتفي بالرؤية، بل تُبصر ما وراء الأشياء، وتُصغي لما يقال ومالا يُقال.

«وكنتَ كشتل السمر يزداد طيبهُ ولكنه المذبوح في منجل السمرِ تلاحقكَ الأوجاع في كل خطوةٍ وتعزف في عينيكَ ترنيمةَ السترِ ويبكي عليك الصبر إذ كنتَ صنوَهُ حملتَ على كفيكَ طابوقة الصبرفمُتْ إنّ جفنَ الموت يضفيَ حنانهُ عليكَ ويضفي فيك زادًا من العطرِ « وتابع :»إننا نرى بصمة (العابدي)في قصائده لا كزائر عابر، بل كقارئ للزمان، إذ إنهُ يجعلها ككائن يرى بعين باصرة، ويكتب بلغةٍ ناضرةٍ، يتحدث عن الحزن لا كحالة عابرة، بل كهوية دائمة، كأنّ الحزن هو الوطن، والقصيدة هي الخريطة، واللغة هي الطريق ، فذاته الشعرية لا تَسكن المدن، بل تَسكن الجراح، ولا تُكتَب من فرح، بل من وجع يتقن النواح.

«أنا وجع القصيدةّ حين تبكي ... فقبل جنانها أوقدت ناري

خطفتُ رهافةَ اللّحظاتِ حتّى... أقلّمَ كلَّ أيام احتضاري

بأعماقي حَديثٌ لا يُوارَى... ولا يَروي بُحيراتِ اعتذاري

سأمسكُ ضفّةَ النَّزْقِ المُقفّى... وأرميهَا لما بعدَ الجدارِ

وكيفَ تُداعبُ الكلماتُ سَطري... وسَطري غابَ في كَمَدِ استتارِي

طُقوسي قدْ تُكبّلُ ما تَبقّى... منَ الوقتِ المُملِّ على مَساري

يُراقِصُ خافقي ألَمٌ تَخلّى... عنِ الأشياءِ إلّا عَنْ فَنَاري»

فذاته لا تتكلم، بل تُشعل لهفتها، وتترك للأشجان أن تتهاوى فوق آثارها، كأنها تكتب من رماد، وتغني من نار، وتبكي من نور. إنها ذاتٌ لا تبحث عن الخلاص، بل عن المعنى. لا تهرب من الألم، بل تُقيم فيه، وتحوّله إلى قصيدة، وإلى صلاة، وإلى ناي يهمس في دجى ليله».

وأوضح :»أن الغياب في شعره ليس موتًا كما يظن الآخرون ، بل هو حياةٌ أخرى. فالذات العابدية لا تحضر بكاملها، بل تظهر من خلال ظل، أو ومضة، أو نداء يأتي من بعيد. إنها ذاتٌ تَكتب من وراء الحجاب، وتتكلم من خلف الستار، وتُطلّ من نافذةٍ لا تُفتَح إلا بالحزن.«على حزنٍ يصاحبني الغيابُ... ويشرعَ باب مسراهُ السرابُ «وفي عُرفِهِ أن الذات لا تتكئ على الممكن، بل على المستحيل. «فهل تخيّلتَ سيلاً حفَّهُ عطشٌ والمستحيلُ على كفّيه يتكئُ» فإن ذلك يعني أنها ذاتٌ لا تُعرّف نفسها، بل تُعرّف الغياب، وتُعرّف الحلم، وتُعرّف الأمل الذي لا يأتي.إنها ذاتٌ تكتب من غيابها، وتُضيء من ظلامها، وتُشعل القصيدة من رمادها، كأنها نجمةٌ لا تُرى، لكنها تُهدي الطريق.وواصل :»في كثير من نصوص ذلك الفراتيّ الأسمر، تتحول ذاته المتأملة إلى عين ترى، لا بعين الجسد، بل بعين الروح، إنها ذاتٌ تتأمل، لا لتصف ... بل لتفهم، لا لتُخبر ... بل لتدرك ، لا لتُعلّق ... بل لتُصلّي...» وفي عنق الغروب ولدتُ ضوءًا زكيًّا لم يشوّهْه الترابُ « وكأن شاعرنا يلمّح لنا أن ذاته ليست ذاتًا بشريةً فقط، بل هي ذاتٌ عرفانية، تتأمل النور، وتُناجيه، وتُصلّي له، وتكتب له، كأنها تكتب من قلب السماء، ومن عمق الوجد، ومن محراب لا يُغلق ، إنها ذاتٌ تجعل من القصيدة صلاةً، ومن الحرف مسبحةً، ومن المعنى ابتهالًا».

ومضة

الشاعرُ البعثيُ يكسبُ رزقَهُ
عند التملق للرئيسِ الحاكمِ
أو بعضهم أَلِفَ التزلفَ صنعةً
ولذا تراه يسير خلفَ الظالمِ

مرتضى التميمي

قصة قصيرة جدا

اشتباك

تحاورا، وقّعا على بياض. بدأت المناورات في التفاصيل... اعتمد أحدهما على أفكاره، والآخر على ذراعه. تشتّتت الحلول؛ بعضهم صار فلولًا، والباقي أضرموا الهزيمة نارًا في مواقد الفكر!

محمد علي بلال/سوريا

«ليبار» فيلم جديد في دور السينما الإيرانية

يُعد فيلم «ليبار» واحدا من الافلام الايرانية الجديدة من إخراج حسين ريغي وإنتاج سعيد خاني وقد تم الكشف عن ملصقه الرسمي وذلك على أعتاب بدء عرضه في صالات السينما بمختلف محافظات الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأفاد موقع قناة آي فيلم بأنه أزيح الستار عن الملصق الرسمي لفيلم «ليبار» السينمائي من تصميم «محمد روح الامين»، ويتصدره النجمان مهران أحمدي وبهناز جعفري، في إطلالة تعكس أجواء الفيلم الدرامية.وبدأ عرض الفيلم يوم الأربعاء الأول من تشرين الاول الجاري في محافظة سيستان وبلوشستان، على أن ينطلق في دور العرض بجميع أنحاء إيران اعتبارًا من غد الأربعاء ٨ تشرين الاول.

ويُعد ليبار أول فيلم روائي طويل لحسين ريغي وتمت كتابة السيناريو بواسطة ريغي وحسام فرهمندجو بالمناصفة.ويكشف «ليبار» عن وجه جديد ومنعش لإقليم سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران.وتدور أحداث الفيلم حول «بركت»، مراهق مولع بالسينما، يقرر السفر إلى الهند بحثا عن والدته، مدفوعا بشغفه بالتمثيل.وقد جاء في ملخص الفيلم :» أريد أن أرى كل الأفلام التي أحبها قبل أن أموت .»وشارك في بطولة الفيلم كل من مهران أحمدي،بهناز جعفري ،هومن برق نورد، أمين ميري، محمد دستوارة ناروبي، مهدي دين محمد بور، مهران داروزائي، عرشيا سروري مقدم، فاطمة سالاري، يكانة سروري، آرزو تاج نيا، سكينة آزادي وفرشتة أنصاري.

غدا.. انطلاق فعاليات ملتقى البريكان الأدبي

تنطلق غدا الأربعاء فعاليات ملتقى البريكان الأدبي الذي يُنظّم بالتعاون مع اتحاد أدباء البصرة وجامعة المحافظة ،والتي ستقام لمدة يومين وذلك بعد أن أنهى الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق جميع استعداداته لإقامة الملتقى الذي يجمع نخبة أدباء العراق .

ويأتي هذا الملتقى بمناسبة صدور الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر محمود البريكان عن دار الشؤون الثقافية العامة، بطبعة أنيقة ومتميزة، في خطوة تعكس انفتاح الاتحاد نحو الجامعة بوصفها مؤسسة رصينة تُعنى بالبحث والثقافة.

ويُعدّ الملتقى وقفةً علميةً رائدة إزاء تجربة شاعرٍ عُرف بالعزلة، رغم أنه بدأ الكتابة مع جُيل الرواد الشعري الذي أسّس لانطلاقة قصيدة التفعيلة، وأسهم بترسيخ أثرها العميق في المشهد الثقافي العراقي.

ويتضمن الملتقى جلساتٍ نقديةً تشارك فيها نخبة من النقاد والباحثين، إضافة إلى جلسة قراءات شعرية نوعيّة، ومعرض للكتاب تشارك فيه منشورات الاتحاد ودار الشؤون الثقافية العامة.

وستتوزع جلسات الملتقى بواقع جلستين صباحيتين في كلية الآداب/جامعة البصرة، وجلستين مسائيتين في مقرّ اتحاد أدباء البصرة.

ودعا الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق الأدباء والمثقفين في البصرة إلى حضور جلسات الملتقى، الذي سينطلق في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ٨ تشرين الأول ٢٠٢٥ في كلية الآداب بجامعة البصرة.

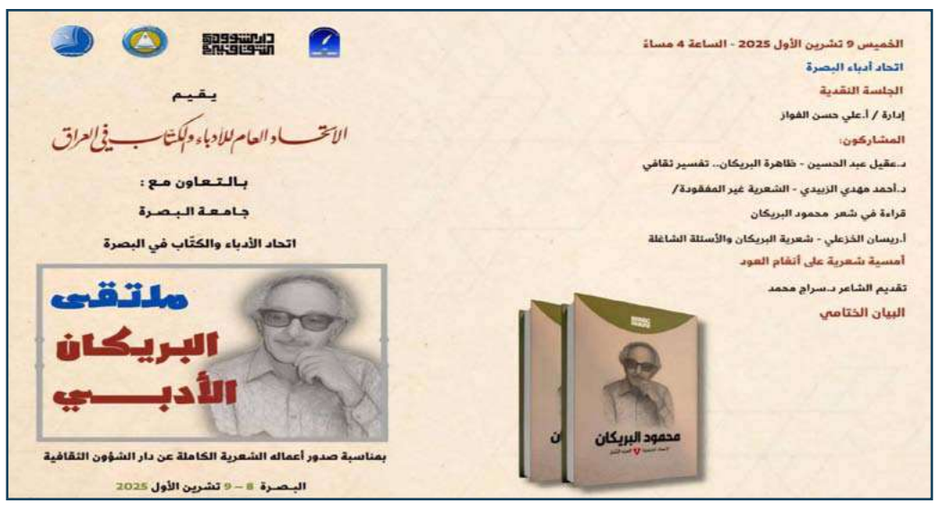

من أين أبدأ مدحي أيها الـ «حسن»

كريم دخيل

من أين أبدأ مدحي
أيها الـ«حسن»
إن رمت أخشى
بأن يندى بي الخجل
من نور وجهك هذا النور يملؤنا
بدر .. وفيك هلال العيد يكتمل
لنا جراح
بحجم الأرض ما وسعت
بأي واق . وجرح العرب يندمل
حتى أنبريت لها
في لج معترك
فنلت فيها شموخاً
أيها الرجل
كم حاولوا عبثاً
أن يبلغوا قدماً
منك ولكن
لشسع النعل ما وصلوا
لما انتصرت على شيطانهم
زعموا .. لو أنهم صعدوا ... لكنهم
نزلوا.

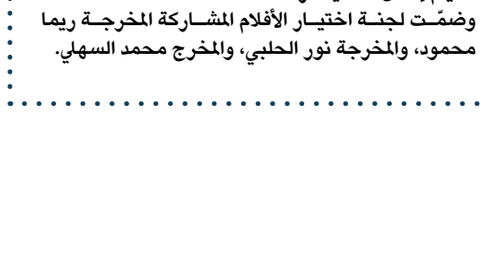

العراق يشارك في مهرجان غزة الدولي لسينما المرأة

يشارك العراق في فعاليات «مهرجان غزة الدولي لسينما المرأة» في دورته الأولى من خلال فيلم « من عبدول إلى ليلى» وهو من إخراج المخرجة العراقية ليلى البياتي وهو من الأفلام المتنافسة على الجوائز والتي بلغت ٧٩ فيلماً ما بين الروائي والوثائقي الطويل والقصير.

وقالت البياتي في تصريح خصت به «المراقب العراقي» أن فيلمي «مرحبا عد إلى ليلى» سيكون ضمن قائمة الأفلام التي ستشارك في الدورة التأسيسية التي ستقام في الفترة من (٢٦ مرحبا إلى ٣١ تشرين الأول الجاري)، والتي بلغت ٧٩ فيلماً ما بين الروائي والوثائقي الطويل والقصير من ٢٨ دولة وهو عدد كبيرعكس مدى التضامن الدولي مع غزة».

وأضافت: إن» الفيلم يدخل ضمن قائمة الأفلام المنافسة في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة التي ضمّت أفلام «من عبدول إلى ليلى» لليلى البياتي (العراق)، و»الخط الأخضر» لسيلفي باليوت (فرنسا)، و»أحكيلهم عنا» لرند بيروتي (الأردن)، و»وعد إيمان» لنادية زواوي (الجزائر)، و»قصة « لإليزابيث فيرت وتشن وانج (كندا)، و»باي باي طبريا» للينا سويلم (فلسطين)، و Women with class..P لمحمد السهلي (السويد) وانا اعتقد أن المنافسة ستكون كبيرة على جوائز المهرجان «.

في السياق ذاته أوضح مؤسس المهرجان، عز الدين شلح،أن المهرجان استقبل الأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة من جميع دول العالم بغض النظر عما إذا كان المخرج رجلاً أو امرأة، مضيفاً أن «المهم أن يتناول الفيلم إحدى قضايا المرأة».

وضمّت لجنة اختيار الأفلام المشاركة المخرجة ريما محمود، والمخرجة نور الحلبي، والمخرج محمد السهلي.

أبـــاء العلـــم والعمـــل

من الأمور التي سـجلها التأريـخ بموثوقية عالية، أن البعثـة النبويـة (المحمدية) تمكنـت من إحداث تغيير هائل في المنظومة الأخلاقية والعُرفية في البيئة الاجتماعية التي ظهرت فيها، وهناك شواهد وأدلة لا تقبل النقض تؤكد تقدم دولة المسلمين، ونهوضها القوي المتعاظم، ووقوفهـا إلى جانب إمبراطوريات كبرى، بل تفوقت عليها في العلم والعمل.

ومن هذه الشواهد المؤكّدة، تلك القدرات الاقتصادية الكبـيرة التـي حققها المسـلمون في غضـون عقود قليلـة، بالإضافة إلى القدرات العسـكرية المشـهود لها بسـبب تلك النهضة العلمية العملية الواضحة للعيـان، مما يثبت بأن المسـلمين كانـوا أهلا للعلم والعمل، وحققوا قفزات سريعة وعظمى في مجالات العلم، مما سـهّل عليهم تعظيم ظاهرة العمل التي انعكسـت على دولـة المسـلمين وجعلتها تسـير في طريق التقدم بشكل مدروس ومتسارع.

وكان المسـلمون أبـان الرسـالة النبوية وإعلانها على الملأ، أهلاً للالتزام بحسـن التدبير الذي ضاعف من أموالهـم وثرواتهم، وجعلهـم في طريق التقدم، وميَّزهـم عـلى الـدول الأخـرى، حيث يقـول الإمام أمير المؤمنين (عليه السـلام): (حسن التدبير ينمّي قليل المال، وسـوء التدبـير يفني كثيره)، ولكن حين ترك المسـلمون تعاليم الإسـلام وذهبوا إلى الكسـل والخمـول تغـيّرت أوضاعهـم إلى نقيـض التقـدم، وساروا في طرق التخلف والضلال.

أمـا في التأريخ القريب أو المنظور، فقد ظهرت ثروة النفـط عند المسـلمين، وقـد مضت على اكتشـافه عقـود طوال، وكانـت الشركات الأجنبيـة هي التي اسـتدلت على هذه الثروة واكتشفتها، وحفرت آبارِ النفط واستخرجته وسوَّقته، وكانت تشترط أجوراً عاليـة ومجحفـة في مقابل ذلك، ولأن المسـلمين لم يعرفوا هذه الصناعة سـابقا، قبلوا بهذا الإجحاف، ورضخوا لشروط الشركات.

لا يصح أن نبقى تحت وطأة الابتزاز

ولكن بعـد مرور زمن طويل على اكتشـاف النفط، هـل يجوز أن نبقـى تحت رحمة الابتـزاز، ونرضخ لـشروط مجحفـة تأخذ مـا يقـارب 80% أو أكثر وتـترك الفتات لأهل الثـروة النفطيـة، ألم يكن من الواجـب أن نربـي الخبراء في هـذه الصناعة ونتعلم كي نتقدم، ولا نسـمح بالشروط الظالمة لاستخراج النفـط، لمـاذا لم يواكب المسـلمون التطـور في هذه الصناعة حتى تكـون عائدات النفط كلها في خدمة البلدان الإسلامية؟.

إن مسـألة التركيـز عـلى أهمية الاسـتغناء، تهدف بالدرجـة الأولى إلى إنقـاذ ثروات المسـلمين النفطية من ابتـزاز الشركات التي لا تتردد في وضع الشروط الظالمـة عـلى مـن يحتاجهـا في اسـتخراج النفـط وتسـويقه، بينما يوجـد لدينا الكثير مـن التعاليم والأحاديـث الشريفـة التـي تحـث الجميـع عـلى أهميـة الاكتفاء الذاتي واكتسـاب الخبرات العلمية والعملية.

لذا فإن أي عمل غير مقـرون بالعلم، لا فائدة منه، بل اشـتراط وجود العلم مع العمل هو المعيار الأول للنجاح، وعمل بلا علم لا يفيد بل يُفسـد، لهذا جاء التأكيد على هذا النوع من الاقتران بين العلم والعمل، حتى لا نقع في فخ الحاجة للآخرين، ومنهم من يضع شروطه للقيام بهذه الحاجة، وهذا في الحقيقة نوع من الاسـتحواذ على ثرواتنا أمـام أعيننا.فالمطلوب احترام العلم والبحث عنه والتشـبث به، لكي يكون بوابتنا نحـو العمل الصحيح الذي يـؤدي بدوره إلى التقـدم والنجاح، ولكي نسـتثمر ثرواتنا ونصنعها أو نسـتخرجها بأيدينـا وخبراتنـا التـي تغنينا عن الحاجة للشركات أو غيرها.

عالمنا يضج بالأمم الباحثة عن التقدم

وهكذا أمر الله الإنسان بتعمير الأرض أو إعمارها، ليـس بالعمـارات والبنايـات والطـرق والجسـور وحدها، وإنما بإحياء الأرض وتخليصها من بوارها وتحويـل الأرض السـبخة إلى أرض خصبة معطاء، نبـذر فيها أنـواع الـزرع، لتكـون مصدراً لمعيشـة الإنسان، وهذا الأمر لم يأتِ بلا مقومات، بل منحنا الله العلمَ لكي نحوّله إلى عمل يعمّرُ الأرض ويجعلها صالحة للحياة.

وهـذا بالطبـع لا يمكـن تطبيقـه إذا كنّـا خاملين وكسـولين، نهرب مـنِ التعب، ونبحث عـن الراحة والاسـترخاء، فكيـف تُعمَّـر الأرض إذا غاب العمل، وقبلـه إذا فقدنـا العِلـم، لـذا أوجـب علينـا الكدح المتواصـل، واللجـوءِ إلى الراحة لاسـتعادة نشـاطنا الجسـماني العضلي حتـى نعاود العمـل من جديد دونمـا تقاعـس أو تهاون، فمن لا يعمـل لا يمكنه تحقيـق العيـش الكريم، وقبـل ذلك مـن يعمل بلا علـم، لا فائدة مـن عمله، لأنه سـوف يكون مضرًا ومفسدا.

وهنـاك بديهيـات لابـدَّ أن يعرفها المعنيـون بتقدّم البلـدان والمجتمعـات، والناس فـرادى أيضا، وأول هـذه الأمـور، أن يعرف الجميع بـأن العلم وحده لا يبني شيئا، ولا يمكن أن يكون سببا في تقدم البدان وشـعوبها، وكذا الحـال بالنسـبة للعمـل بمفرده أو وحـده، فإنـه لن يكون طريقاً أو سـبباً في تطور وتقـدم الإنسـان، لأن العمل المنزوع عـن العلم، لن يفيـد بشيء بـل يلحق الـضرر بالعاملين بـلا علم، ويجعل عملهم هباءً وتضيع جهودهم سـدى.

كذلـك الأمر بالنسـبة للأموال فهـي وحدها عاجزة أيضا عن وضع أقدام الإنسـان عـلى طريق التقدم، فمـا فائـدة أن تكون لديك ثروات وأنـت بلا علم، أو مجـرّد من القـدرات العمليـة والخـبرات والكفاءة اللازمة للإنجاز، وهناك داعم آخر للنجاح بالإضافة إلى وجـود مقومـات العلـم والعمل والأمـوال، وهذا الداعـم في غايـة الأهميـة، وهو أن يكون الإنسـان متواضعـا ومتفاهمـا مـع الآخريـن، لأن الصفتين الأخيرتـين هما بمثابة المجذاف الـذي يدفع الزورق إلى أمام.

هكذا بالضبط يحتاج التقدم إلى التواضع والتفاهم مع الأطراف الأخرى حتى يسـير زورق التقدم نحو الأمام، بلا معوّقات ولا مشكلات.

فذكّرْ

إنّ السجود في عرف الأولياء يعتبر سياحة روحية، وما أروعها من سياحة.. فهي لا تكلف مالاً ولا تعباً، ومتاحة في أية ساعة من الساعات.. فلم لا نجرب هذه السياحة ولو في ساعة من الليل أو النهار.

حكمة اليوم

عن أبـي محمد العسكري (عليه السـلام) قـال: "قـد وضـع بنـو أمية وبنو العباس سيوفهم علينا لعلتين: إحداهما أنهم كانوا يعلمون أنه ليس لهم في الخلافة حق، فيخافون من ادعائنا إياها وتستقر في مركزها، وثانيهما أنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة، على أن زوال ملك الجبابرة والظلمة على يد القائم منا، وكانوا لا يشكون أنهم من الجبابرة والظلمة، فسعوا في قتل أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وإبادة نسله طمعا منهم في الوصـول إلى منع تولد القائم "عليه السلام" أو قتله، فأبى الله أن يكشف أمره لواحد منهم، إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: "من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا، فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه، جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور، يضيء لأهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها".

السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)

نسبها.. ولادتها ووفاتها

هي السيّدة الجليلة فاطمة بنت موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (عليهم السـلام) بنـت وليّ الله وأخـت وليّ الله وعمّة وليّ الله – كما جاء في زيارتها.

والدتها

السـيدة فاطمـة (عليها السـلام) هي الأخـت الشـقيقة للإمـام عـلي الرضا (عليه السلام) تشترك معه في أمّ واحدة فأمّهـا أمّ ولد تكنّى بأمّ البنين وقد ذكر لها العديد من الأسـماء كنجمة وأروى وسـكن وسـمان وتكتم وعليه استقرّ اسـمها حين ملكها أبو الحسن الإمام مـوسى الكاظم (عليه السـلام) وإليها يشير الشاعر بقوله:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ نَفْساً وَوَالِداً
وَرَهْطاً وَأَجْدَاداً عَلَى المُعْظَّمُ
أَتَتْنَا بِهِ لِلْعِلْمِ وَالحِلْمِ تَامِناً
إِمَاماً يُؤَدِّي حُجَّةَ الله تَكْتُمُ

وكانـت مـن أفضـل النسـاء في عقلها ودينها. تقول السـيّدة حميدة المصفّاة لولدها الإمام الكاظم (عليه السـلام): "يا بنيّ إنّ تكتم جارية ما رأيت جارية قـطّ أفضل منها ولسـت أشـكّ أنّ الله تعالى سـيطهّر نسلها إن كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص بها خيراً".

ولمّا ولدت الإمام الرضا (عليه السـلام) سـمّاها الإمام الكاظم (عليه السلام) بالطاهـرة، وقـد كانت مـن العابدات القانتات لربّها.

ولادتها .. ووفاتها

ولدت في المدينة المنوّرة في غرّة شهر ذي القعدة الحرام سنة 371 للهجرة، وقال بعضهم: إنّهـا سـنة 381 للهجرة وفي بعـض المؤلّفات، أنّ الظاهـر عدم دقّة هـذا الأخير، حيـث إنّ سـنة 381 هي سـنة استشـهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السـلام)، وقـد كان فيها رهين سـجون الظالمين.

وكانت وفاتها في قمّ سنة 102 للهجرة وذلـك في العاشر من ربيع الثاني وقيل: في الثانـي عـشر منـه وفيهـا دفنـت فوفاتها قبل أخيها الإمام الرضا (عليه السلام) ويأتي في أخبار زيارتها (عليها السـلام) الـواردة عـن الرضـا (عليـه السلام) ما يظهر منه ذلك.

قال المحدّث القمّي (أعلى الله مقامه): ومزارها في قمّ المقدّسـة ذو قبّة عالية وضريـح وصحـون متعـدّدة وخـدم وموقوفـات كثيرة، وهي قـرّة عين قمّ وملاذ النـاس ومعاذهم بحيث تشـدّ إليهـا الرحـال كلّ سـنة مـن الأماكن البعيـدة لاقتبـاس الفيض واكتسـاب الأجر من زيارتها (عليها السـلام).

التسمية بفاطمة

اهتـمّ الأئمّة (عليهم السـلام) باسـم فاطمـة، لأنّه اسـم جدّتهـم الصدّيقة الكبرى سـيّدة نسـاء العالمين "صلوات الله عليها" ولذا نراهم سـمّوا بناتهم بهذا الاسـم وأوصوا بالتسمية به.فعن سـليمان الجعفريّ: قال: "سـمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: "لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسـم محمّد أو أحمد أو عـليّ أو الحسـن أو الحسـين أو جعفر أو طالـب أو عبدالله أو فاطمـة مـن النساء".وعن السـكونيّ قال: "دخلت على أبي عبـد الله (عليه السـلام) وأنا مغموم مكروب"، فقال لي: "يا سكونيّ مـمّ غمّك؟" قلت: ولـدت لي ابنة فقال: "يـا سـكونيّ عـلى الأرض ثقلها وعلى الله رزقها، تعيـش في غير أجلك وتأكل مـن غير رزقـك". فـسرى والله عنّي فقال لي: "ما سمّيتها؟" قلت: فاطمة، قال:"آه آه" ثمّ وضع يده على جبهته.. إلى أن قـال: "أمّا إذا سـمّيتها فاطمة، فلا تسـبّها ولا تلعنهـا ولا تضربها".. ومـن هنـا كان للإمام الكاظـم (عليه السلام) أربع بنات سمّاهنّ فاطمة.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 7 تشرين الدول 2025
العدد 3695 السنة السادسة عشرة

بحاجة الى إعادة تنظيم .. النقل العام مساهم فاعل لحل أزمة الزحام

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...
كثيرا ما تعلن وزارة النقل عن عودة مشروع النقل الجماعي الى شوارع البلاد والذي يستهدف في الأساس توفير وسائل نقل آمنة ومريحة للركاب ، بما يسهم بتخفيف الازدحام المروري ،والوزارة دائما تؤكد أن الاهتمام بمشروعات النقل الجماعي يُعد توجهاً استراتيجياً يتواكب مع حركة التطور التي تشهدها الدولة في المجالات كافة ، ويراعي متطلبات النمو الاقتصادي ، والاحتياجات المستقبلية للزيادة السكانية والتوسع العمراني المتوقع في السنوات المقبلة، لكن الواقع على الارض يشير الى عكس ذلك والدليل هو قلة الخطوط والباصات الموجودة في العاصمة رغم أن الكلام عن تفعيل النقل العام مستمر منذ ما يقارب الخمس سنوات والموضوع موثق من خلال بيانات الوزارة .
ويبدو أن وزارة النقل قد تجاهلت ما كانت تُصرِّح به من خلال بياناتها، لذلك يطالب مواطنون بتسيير خطوط جديدة في مناطق لا توجد فيها خطوط نقل عام أو معطلة منذ سنوات طويلة ولم يتم تفعيلها.
وقال المواطن ناجي منصور: إن «مبادرة وزارة النقل المتمثلة بافتتاح عدد من الخطوط في الجامعات والصروح العلمية بشكل عام مثل جامعة بغداد والعراقية والبيان وكذلك جامعة النور في محافظة نينوى، هي أمر جيد ويستحق الإشادة لكن هناك العديد من المناطق لاتوجد فيها أي حافلة مثل مدينة الصدر والشعب والبياع وغيرها».
وأضاف :إن» تفعيل مشروع النقل الجماعي هو مسؤولية وزارة النقل وبما أنها عضو في لجنة فك الزخم المروري فيجب عليها تسيير خطوط في جميع مناطق بغداد وأن تكون هناك خطة لشمول موظفي مقار الوزارات والشركات والادارات العامة الحكومية الكبيرة بالنقل العام ومنع الموظفين من قيادة سياراتهم الخاصة إلا في حالة الضرورة القصوى».
فيما قال المواطن هشام غازي: إن وسائل النقل الجماعي تشكل أحد البدائل المهمة لمواجهة الازدحام المروري الذي تشهده الكثير من دول العالم لذلك من المهم القيام بربطه بجميع مناطق بغداد وتوفير عدد كبير من الحافلات لتنفيذ هذا الموضوع، فمن المعروف أن أكثرها قديمة وهي قليلة العدد بالمقارنة مع متطلبات الواقع الحالي».
وأضاف أن» الوزارة ذكرت في أحد بياناتها «أنها عملت على إعادة تفعيل النقل العام في بغداد والمحافظات ضمن خطة شاملة تنطلق على شكل وجبات أو حزم بالتتابع»، وهذا أمر غير منظور في الشارع بصورة واضحة ، ولو فرضنا أن الوزارة نجحت في توفير الحافلات اللازمة فهل يترك المواطن سيارته الخاصة ويتوجه للنقل العام اذا تم تشغيله بصورة صحيحة ؟ والجواب هو أن المواطن متى ما شاهد باصات مريحة وتصل الى جميع المناطق وتخصيص ممر خاص بهن سيكون مسرورا إنْ ركب الحافلة الحكومية».
على الصعيد نفسه طالب المواطن علي جبار، وزارة النقل، بتسيير حافلات الى المناطق الشعبية تدخل الى عمقها على أن تكون مكيفة وتمر بجميع النقاط المهمة فيها كالأسواق والدوائر الحكومية أي يكون خطها دائريا لا يخرج منها من أجل جذب المواطن الى النقل العام وعندها سيترك الكثير من المواطنين سياراتهم الخاصة ويتوجهون الى النقل العام».
وأضاف: إذا استطاعت الحافلات إثبات قدرتها على جذب أفراد المجتمع إليها فمن الضروري العمل على زيادة عددها وتوفير محطات الانتظار، للحفاظ على انتظامها وجدية أدائها وتميزها وعندها نقول إنها رفعت نسبة الإقبال عليها من المواطنين».

الصيد بالمواد الكيمياوية يتسبب بعفونة مياه نهر العظيم

شكا أهالي العظيم، قيام بعض الصيادين بالصيد بمواد كيمياوية في بحيرة السد المتقلصةأصلاً، وهو ما يزيد التلوث، حيث يقتل الأسماك بشكل جماعي، ويحوّل لون المياه إلى الأزرق وبرائحة نتنة بفعل السمك المتعفن.
وقال الأهالي: ان»ناحية العظيم وجوارها يسكنها نحو ٥٠ ألف نسمة، وبسبب شح المياه خلف سد العظيم، صارت جودة المياه الواصلة إلى بيوت الناحية من بين الأسوأ على مستوى العراق، حتى أن السكان كشفوا ما أصاب جلودهم من الملوحة والتلوث».
وتابعوا، انهم يرون، أن إلقاء بعض الصيادين مواد كيمياوية في بحيرة السد المتقلصة أصلاً، يزيد التلوث، حيث يقتل الأسماك بشكل جماعي ويحول لون المياه إلى الأزرق وبرائحة نتنة بفعل السمك المتعفن.
وواصلوا حديثهم، ان»مسؤولي العظيم يحاولون خلط المياه الرديئة القادمة من السد شمالاً، مع المياه الأكثر نقاءً التي يتم ضخها من دجلة جنوباً، ثم تصفية الخليط للحصول على مياه أفضل لسكان الناحية، لكن الكميات غير كافية، ولذلك تدور أرتال الحوضيات بين شوارع المدينة طيلة النهار، فيما تنتظر الناحية بسكانها ومسؤوليها، خطة واضحة من وزارة الموارد المائية».
وأشاروا الى ان»الناحية تعتمد أيضاً على خط ينبع من دجلة جنوباً قرب الخالص ويصعد بشكل معاكس إلى الشمال، لكن هذا الخط الذي يقطع نحو ٥٠ كم يتعرّض لتجاوزات عديدة من القرى الواقعة على الطريق بين الخالص والعظيم، وصلت إلى ٨٠٠ تجاوز، ويقول مسؤول شعبة ماء العظيم أسامة سعد، إن الجهات المختص قامت بقطع كل الأنابيب المتجاوزة، لكنها تركت الخراطيم التي تغذي البيوت فقط بانتظار توفير حل بديل».

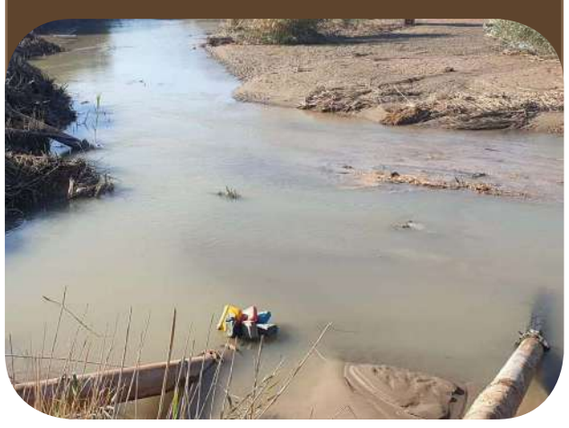

عقود ميسان بدون رواتب منذ تسعة أشهر

شهدت محافظة ميسان، أمس الاثنين، تظاهرة لعقود المحافظة تخللتها حالات قطع طرق، على خلفية انقطاع الرواتب المستمرة منذ تسعة أشهر، وهي مدة طويلة، لكونهم أصحاب عوائل، مناشدين الجهات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمة.
وفي السياق، خرجت تظاهرة غاضبة لعقود المحافظة، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم منذ تسعة أشهر، مرددين هتافات تنادي بضرورة توفير رواتبهم، مطالبين الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة الأزمة.
وقال مصدر محلي:ان»العشرات من عقود محافظة ميسان نظموا تظاهرة غاضبة أمام مبنى ديوان المحافظة، للمطالبة بصرف رواتبهم المنقطعة منذ ٩ أشهر»، مبينا: أن «المحتجين هددوا بتصعيد الإجراءات مالم يتم اطلاق رواتبهم».
فيما قال الموظف المتظاهر عبد الله حسين:ان»التظاهر أمام مبنى المحافظة جاء للمطالبة بحقوقنا، فنحن مئات الموظفين باشرنا العمل منذ ٩ أشهر، وتحديداً في الشهر الأول من العام الحالي، ولحد الآن لم نستلم أي راتب».
وأوضح:ان»المشكلة من المحافظة نفسها، لأن أغلب المحافظات أطلقت رواتب العقود».
من جانبها، أشارت مصادر مطلعة داخل ديوان المحافظة إلى أن «صرف الرواتب سيتم الانتهاء منه خلال فترة أسبوع وبأثر رجعي».

أهالي الدير يطالبون الحكومتين المركزية والمحلية بتوفير المياه لمناطقهم

طالب أهالي منطقة الدير في البصرة، الحكومتين المركزية والمحلية بتوفير المياه لمناطقهم، حيث استمر لليوم الثالث اعتصامهم وقطع الطريق المؤدي إلى حقل مجنون وحقل الفيحاء، أمام موظفي الشركات النفطية.
وقال قائد حراك الدير، الشيخ مثنى الربيعي:إن «الأهالي يعانون شح المياه وارتفاع ملوحتها، داعياً الحكومتين المركزية والمحلية والجهات المختصة إلى مد أنبوب إسعافي من قضاء القرنة أو عبر المشروع الياباني لمعالجة الأزمة».
وأكد، أن»استمرار المماطلة سيدفع الحراك لتصعيد خطواته السلمية، محذراً من أن قضية المياه تعد مسألة حياة أو موت، ولن يتنازلوا عن حقوقهم حتى تحقيقها بالكامل».
من جهته، قال أحد أعضاء حراك الدير عبدالله آدم:ان «التظاهرة تميزت بحضور كبير جداً للمعتصمين في ساحة الاعتصام لم يشهد له مثيل».
وأضاف:إن»مطلبناقانوني وهو توفير الماء الصالح للاستخدام البشري، ومعالجة أزمة الملوحة، ولن نتراجع وسنستمر بالاعتصام حتى الاستجابة لمطالبنا».
وكان المتظاهرون قد قطعوا الطريق الرئيس الرابط بين بغداد والبصرة، احتجاجاً على أزمة المياه.

قطع الأراضي.. المطلب الرئيس لموظفي زراعة كركوك

طالب موظفو زراعة كركوك بتخصيص أراض لهم ضمن قانون ٤١٩ الخاص بتوزيع الأراضي السكنية في المحافظة.
وفي السياق، تظاهر العشرات من موظفي زراعة كركوك،احتجاجاً على حرمانهم من تخصيص الأراضي السكنية،إسوة بالشرائح الأخرى ضمن قانون ٤١٩ لتخصيص أراض سكنية، على الرغم من انطباق الشروط عليهم. وقال الموظفُ حسام نوري: ان»موظفي زراعة كركوك قد عملوا طوال السنوات الماضية على معالجة الكثير من الأزمات المائية والزراعية دون الاستعانة بالحكومة المركزية».وأضاف: ان»هؤلاء الموظفين يستحقون التكريم وقطع الأراضي هي ما يحتاجونه في الوقت الراهن، لكون أغلبهم يسكنون في منازل مؤجرة، ويدفعون نصف رواتبهم، من أجل توفير السكن الملائم».

النجف تطلق حملة كبرى لمكافحة الكلاب السائبة

أطلقت محافظة النجف، حملة كبرى لمكافحة الكلاب السائبة في النجف، بهدف حماية المواطنين والحفاظ على الصحة العامة، سيما مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد ٢٠٢٥ -٢٠٢٦وذلك بعد تسجيل عددٍ من حالات الهجوم في مناطق متفرقة من المحافظة.
وذكر إعلام المحافظة في بيان، تابعته»المراقب العراقي»: «انطلقت حملة كبرى لمكافحة الكلاب السائبة في محافظة النجف الأشرف، بإشراف مباشر من النائب الثاني لمحافظ النجف الأشرف الدكتور كرار محبوبة، ومتابعة مستشار المحافظ للشؤون الصحية الدكتور عبد الرحيم الشماع، وبمشاركة ميدانية واسعة من المفارز البيطرية والمكاتب التابعة للقائممقاميات ومديري النواحي والإعلام الحكومي في عموم المحافظة».
وأضاف البيان،»المرحلة الأولى شملت استخدام نحو ١٢٠٠ طعم سام، في عدد من المناطق، على أن تتواصل الحملة خلال الأيام المقبلة حتى استكمال جميع مراحلها الميدانية».
وأشار الى ان «الحملة قد بدأت بعد تسجيل عددٍ من حالات هجوم الكلاب على طلبة المدارس في عددٍ من مناطق المحافظة».

طهران وموسكو.. تعاون لإنشاء منظومة دفاع جوي مشتركة

أفادت مصادر مطلعة بأن الجمهورية الإسلامية وافقت على مقترح روسي يقضي بإنشاء منظومة دفاع جوي مشتركة بين موسكو وطهران، في خطوة تعكس تحولاً استراتيجياً بموازين القوى الجوية في المنطقة.

ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد دخل اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران حيّز التنفيذ في الثاني من أكتوبر الجاري. ورغم أن الاتفاق لا يتضمن بنداً يلزم الطرفين بالدفاع المشترك، إلا أنه يفتح المجال أمام تعاون دفاعي متقدم يعزز القدرات العسكرية الإيرانية بدعم روسي مباشر.كما أشارت تقارير إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اقترح تأسيس منظومة دفاع جوي إقليمية تضم كلاً من إيران والعراق، نظراً لاستخدام الأجواء العراقية مؤخراً في هجمات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع داخل إيران أثناء الحرب الإقليمية الأخيرة التي استمرت اثني عشر يوماً.وبحسب هذه التقارير، توصلت بغداد وطهران إلى تفاهم مبدئي لإغلاق مجالهما الجوي أمام الطائرات الإسرائيلية بمساعدة موسكو. وفي هذا الإطار، بدأ الجانب الإيراني بتعزيز قواته الجوية عبر صفقات جديدة مع روسيا.

واشترت الجمهورية الإسلامية خلال العام الجاري عدداً من المقاتلات الروسية المطوّرة من طراز ميغ29- وميغ30-، إضافة إلى المقاتلات الثقيلة سو35-، وذلك بهدف مواجهة الطائرات الأمريكية F-15 وF-16 التي تمتلكها إسرائيل.

كما أفادت التقارير بأن طهران تراجعت عن شراء المقاتلات الصينية J-10 وJ-20 و J-35 بسبب صعوبة دمجها مع منظومات الدفاع الجوي الروسية، فضلاً عن الحاجة إلى فترات تدريب طويلة للطيارين، في وقت ترى فيه إيران أن عامل الزمن لا يصب في مصلحتها.وفي نهاية ايلول، أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني أبو الفضل ظهروند صحة هذه المعلومات، مشيراً إلى أن بلاده تسلّمت بالفعل منظومات الدفاع الجوي الروسية S-400، والتي ستشكّل العمود الفقري للمنظومة الجديدة، إضافة إلى حصولها على منظومات صينية من طراز HQ-9 القادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية.

بهذا التطور، يبدو أن إيران تمضي نحو بناء شبكة دفاع جوي إقليمية بمشاركة روسيا وربما العراق مستقبلاً، في خطوة تعيد رسم خارطة التوازنات العسكرية في سماء الشرق الأوسط.

المقاتلة الشبحية الصينية J-35

تلفت أنظار العسكريين بقدراتها الهائلة

يبدو أن الصين على بعد خطوات لإزاحة الستار بشكل كامل عن مقاتلتها من الجيل الخامس J-35 Shenyang، سيما أنها أصبحت حديث الأوساط العسكرية، بعد أن كشفت تقارير عن قدرتها العالية على التخفي، وهو ما أثار قلق خصومها.ووفقًا لتقرير بثته الحكومة الصينية، فإن البصمة الرادارية للطائرة صغيرة بشكل لافت، إذ يُقال إن مقطعها الراداري (RCS) أصغر من راحة اليد البشرية. وقد عبّر الخبير الجوي الصيني وانغ يانان عن ذلك بصورة أكثر إثارة حين قال إن مقطع الطائرة الراداري يعادل حجم عصفور صغير، وهي مقارنة تعزز الاعتقاد بأن المقاتلة وصلت إلى مستوى عالٍ من الشبحية وفق المعايير العالمية.تُعد J-35 ثاني مقاتلة صينية من الجيل الخامس بعد Chengdu J-20، وتشغل موقعًا استراتيجيًا ضمن برنامج تحديث سلاح الجو والبحرية الصينية.وقد طورت هذه الطائرة بوصفها النسخة البحرية من المقاتلة البرية J-35A، لتصبح أحد الأعمدة الرئيسية في مشروع تحديث القوة البحرية الصينية.

مؤخرًا، أُجريت أولى اختبارات الإقلاع والهبوط للطائرة على متن حاملة الطائرات فوجيان (Fujian)، وهي أول حاملة صينية مزودة بنظام إقلاع كهرومغناطيسي (EMALS).

وشاركت في تلك التجارب أيضًا المقاتلة الثقيلة J-15T وطائرة الإنذار المبكر المحمولة جوًا KJ-600.

ووفقًا لبيانات CCTV، يبلغ وزن الطائرة الأقصى للإقلاع حوالي 30 طنًا، وهو ما يجعلها تتجاوز تصنيف المقاتلات المتوسطة لتقترب من فئة المقاتلات الثقيلة.

وبفضل نظام الإقلاع الكهرومغناطيسي على متن حاملة فوجيان، يمكن إطلاق الطائرة بحمولة وقود وتسليح كاملة.

الطائرة طُورت بالكامل داخل الصين، وتعمل بمحركين متوسطي الدفع.

وصُممت J-35 خصيصًا لحاملة الطائرات الصينية الأولى المجهزة بنظام EMALS، وتمتاز بهيكل معياري يتيح استخدام العديد من المكونات المشتركة بين النسخ المختلفة، مثل أجهزة الاستشعار وأنظمة الملاحة والإلكترونيات الجوية.

وقال وانغ يونغتشينغ، أحد أعضاء فريق التصميم، إن هذا النهج يمنح مرونة كبيرة في عمليات التطوير والصيانة، ويسهّل إنتاج نسخ متعددة تلائم احتياجات التشغيل المستقبلية.في السنوات الأخيرة، سَرَّعت بكين من وتيرة تحديث قواتها البحرية والجوية، في محاولة واضحة لتحدي التفوق الأمريكي في المنطقة، فحاملات الطائرات والمدمرات المتقدمة، إلى جانب المقاتلات الشبحية مثل J-35 والصواريخ بعيدة المدى، توسّع جميعها من نطاق القوة العسكرية الصينية.وبينما تستخدم البحرية الأمريكية مقاتلات الشبح F-35C على متن حاملاتها، يُتوقع أن يؤدي دخول J-35 إلى الخدمة التشغيلية إلى تعقيد ميزان القوى الجوية في المحيط الهادئ بصورة أكبر.

سو-75.. شبحية روسية بمواصفات متطورة ستدخل الخدمة قريباً

كشفت روسيا عن بلوغ المراحل النهائية بشأن مقاتلتها الجديدة الخفيفة سو75- تشيكميت، والتي ظهرت إلى جانب المقاتلة الشبحية الثقيلة «سو57-» في صورة جديدة ما أثار موجة من التحليلات حول مستقبل المشروع وإمكانياته التشغيلية والتصديرية.

ففي الثاني من أيلول 2025، انتشرت على وسائل التواصل صورة تُظهر المقاتلتين متجاورتين على أرض المطار، لتعيد تسليط الضوء على وتيرة العمل في مشروع «تشيكميت» وجدّيته. فبعد سنوات من التشكيك في التمويل والجداول الزمنية، يُنظر إلى هذا المشهد باعتباره دليلاً على نشاط اختبار ميداني حقيقي وليس مجرد عرض دعائي.

بالنسبة لمحللي الدفاع وصناع القرار، فإن أي مؤشر على الانتقال من مرحلة التصميم إلى الاستعداد للاختبارات الجوية سيعيد رسم الافتراضات المتعلقة بالمشتريات العسكرية، وتوازنات القوى الجوية الإقليمية، وآفاق التصدير المحتملة.

تُعد «سو75-» مقاتلة متعددة المهام من الجيل الخامس، بمحرك واحد وتصميم منخفض الملاحظة الرادارية، طورتها شركة سوخوي التابعة لمؤسسة الطائرات المتحدة (UAC) لتكون خياراً أقل تكلفة مقارنة بالمنصات ثنائية المحرك مثل «سو57-». ويعتمد هيكلها على مآخذ هواء فوق صوتية بدون فاصل هوائي (DSI)، وزعنفة خلفية على شكل حرف V، وحجرات داخلية للأسلحة لتقليل البصمة الرادارية دون التضحية بالمدى أو الحمولة. وتشير البيانات المتاحة إلى سرعة قصوى تقارب 1.8 – 2.0 ماخ، وحمولة قتالية تبلغ نحو 7400 كغ، ومدى يصل إلى 3000 كم، ما يضعها في منافسة مباشرة مع مقاتلات F-35 الأمريكية وJ-35 الصينية.

أما نظام الدفع فهو العنصر الحاسم في المشروع، إذ يُفترض أن تعتمد «تشيكميت» على محرك AL-51F-1، وهو جيل مطور يُقال إنه أخف بنحو 30% وأكثر كفاءة بنسبة تصل إلى 18% مقارنة بعائلة محركات AL-41F1. وإذا ما تم إنتاجه فعلاً بهذه المواصفات، فسيمنح الطائرة ميزة في القوة والمدى وتكلفة التشغيل، مما يعزز جاذبيتها للمشترين الأجانب.

ورغم أن المشروع عرف منذ بدايته تأخيرات متكررة، إذ عُرض نموذج غير طائر في معرض MAKS 2021 وتأجلت أول رحلة عدة مرات إلى أن أصبحت متوقعة في عام 2025، فإن روسيا واصلت الترويج للمقاتلة كخيار تصديري منخفض التكلفة، مع ربط إنتاجها بمكونات «سو57-» لتقليل النفقات.

وفي آيار 2025، أعلنت شركة UAC عن بدء محادثات مع بيلاروسيا حول الإنتاج المشترك للطائرة، في مؤشر صناعي وسياسي على رغبة موسكو في تأمين أول مشغل أجنبي قريب من حدود الناتو.

تُعد المقاتلة أحادية المحرك "Su-75 Checkmate" ردًا روسيًا على هيمنة الولايات المتحدة في مجال تكنولوجيا مقاتلات الجيل الخامس الشبحية.

وتسوق شركة سوخوي، المصنعة للطائرات الروسية الشهيرة، طراز "كش ملك" كبديل اقتصادي للمقاتلات الشبحية الغربية، حيث تجمع بين القدرات المتقدمة والتكلفة المعقولة.

في معرض الصين الجوي لعام 2024، خطفت مقاتلة الجيل الخامس الروسية «سوخوي سو-57- فيلون» الأنظار بعرض جوي مذهل قاده الطيار التجريبي الشهير سيرغي بوغدان، مجسدةً تطور التكنولوجيا الجوية الروسية. تمتاز «سو-57-» بقدراتها الشبحية المتقدمة التي تجعل اكتشافها بالرادار شبه مستحيل، وهي تعمل بالفعل ضمن تشكيلات القوات الجوية الروسية وتشارك في العمليات القتالية في أوكرانيا، ما يجعل اعتراضها مهمة بالغة الصعوبة أمام الطائرات المعادية ومنظومات الدفاع الجوي.

وبعد هذا النجاح الذي رسّخ مكانة روسيا في سباق المقاتلات الشبحية، كثّفت موسكو جهودها لتطوير مقاتلتها الجديدة «سوخوي 75- تشيكميت»، مع توجيه اهتمام خاص إلى الأسواق الدولية، في مسعى لتوسيع حضورها العالمي في ميدان الطيران العسكري المتقدم.

وأكدت "يونايتد إيركرافت كوربوريشن" أن تطوير سو75- "كش ملك" يدخل مراحله النهائية، مع خطط لتصدير الطائرة إلى الأسواق العالمية.

ووفقاً لوكالة الأنباء الروسية، صرّح سيرجي كوروتكوف، المسؤول البارز في UAC، أن سو75- هي مقاتلة جيل خامس أحادية المحرك وقريبة من الاكتمال.

وقال كوروتكوف، المصمم الرئيس ونائب مدير UAC، لوكالة "ريا نوفوستي": "لقد وصل تطوير المقاتلة للتكتيكية الخفيفة من الجيل الخامس Su-75 Checkmate إلى مرحلة كافية من الجاهزية، مما يسمح بالنظر إلى التقدم في البرنامج بتفاؤل. يمكن اعتبار مستقبل هذه الطائرة واعداً".

وأشار كوروتكوف أيضاً إلى أن العديد من المشترين الدوليين يفكرون في الطائرة، مؤكداً الطلب الكبير في السوق على هذه المقاتلة.

في أوائل أيلول 2024، أعلن ألكسندر ميخييف، المدير العام لشركة "روسوبورون إكسبورت"، خلال معرض مصر الجوي الدولي، أن العديد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا أبدت اهتماماً بالمقاتلة كش ملك.

هذه الطائرة الشبحية خفيفة الوزن مصممة لتلبية متطلبات القتال الحديثة المعقدة بشكل متزايد، ويمكن إنتاج الطائرة بتكوينات متعددة، بما في ذلك نسخة بمقعد واحد، ونسخة بمقعدين، ونسخة غير مأهولة، وفقاً للمعلومات التي تم الإعلان عنها في معرض دبي الجوي قبل سنوات.

ومن المتوقع أن تبدأ شركة "روستيك" إنتاج سو-75 "كش ملك" في عام 2026، ووفقاً لمدير "روستيك" التنفيذي، سيرجي تشيميزوف، فإن كش ملك تجمع بين ميزات "الرؤية المنخفضة" وأحدث المعدات والأنظمة، مما يوفر فعالية قتالية استثنائية مع كفاءة في التكلفة.

كمقاتلة شبح متعددة المهام من الجيل الخامس، تتمتع سو75- بمواصفات استثنائية:

-السرعة القصوى: حوالي ماخ 1.8

-المدى التشغيلي: 1,864 ميل (حوالي 3,000 كيلومتر)

-أقصى ارتفاع تشغيلي: 54,100 قدم

-حمولة الأسلحة: تصل إلى 7.4 أطنان، بما في ذلك صواريخ جو-جو وصواريخ جو-أرض المخزنة داخلياً للحفاظ على خاصية التخفي، على غرار المقاتلة الأمريكية F-22 Raptor.

كما تحتوي سو75- على تقنيات حديثة، مثل:

-أنظمة ذكاء اصطناعي متطورة لمساعدة الطيارين.

-إلكترونيات طيران متقدمة

-قدرات حرب شبكية للعمليات المتكاملة

ومن أبرز مميزات سو75- هو سعرها. حيث يُقدّر بـ 30 مليون دولار أمريكي وهو أرخص بكثير مقارنة بمقاتلات الشبح الأمريكية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاخيرة

الثلاثاء 7 تشرين الاول 2025 العدد 3695 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

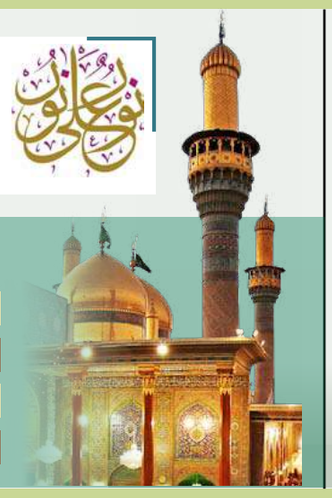

قال الإمام السجاد (عليه السلام):
«ثلاث منجيات للمؤمن، كف لسانه عن الناس واغتيابهم، وإشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته ودنياه، وطول البكاء على خطيئته»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	4:38
صلاة الظهر	11:50
صلاة المغرب	5:54
منتصف الليل	11:08

«خطي أجمل».. مبادرة عراقية لإحياء الكتابة اليدوية

في وقت تراجعت فيه الكتابة اليدوية لصالح الأجهزة الرقمية، أطلق الخطاط والمزخرف جاسم حميد الربيعي مبادرة فنية وتعليمية تحت عنوان «خطي أجمل»، تهدف إلى إعادة إحياء فن الخط العربي وتعليم مبادئ الكتابة اليدوية بأسلوب حديث وميسر يناسب مختلف الفئات العمرية.

الربيعي أوضح في حديثه أن البرنامج يُعد الأول من نوعه في العراق، وقد صُمم ليشمل ٢٠ ساعة تدريبية تبدأ من الأساسيات، مثل طريقة إمساك القلم ووضعية الجلوس الصحيحة، مروراً بتمارين خاصة لتقوية عضلات اليد وتحسين انسيابية الحروف، ما يساهم بتطوير مهارات المتدربين تدريجياً.

المبادرة تنقسم إلى مرحلتين، إحداهما موجهة للأطفال والأخرى للكبار، وتتضمن أربعة مستويات تعليمية متدرجة في كل مرحلة، تم إعدادها بالاستفادة من خبرة الربيعي في تنظيم الورش والمعارض داخل العراق وخارجه.

وبحسب الربيعي، الذي شارك في أكثر من ٦٣ معرضاً ومؤتمراً علمياً وفنياً، فإن البرنامج يعتمد على ثلاثة كتب قام بتأليفها وتستخدم كمنهج تدريبي معتمد داخل الورش. وأكد أن الخط الجميل لا يُعد فناً زخرفياً فقط، بل هو أداة تربوية تساهم بتنمية مهارات القراءة والكتابة، كما تعزز ثقة المتعلم بنفسه.

ومن خلال هذه المبادرة، يسعى الربيعي إلى إعادة الاعتبار للحرف العربي في وقت تراجعت فيه الكتابة اليدوية أمام هيمنة الشاشات، مؤكداً أن «خطي أجمل» ليست مجرد ورشة تعليمية، بل رسالة ثقافية وتربوية تسعى إلى إعادة البريق لواحد من أجمل الفنون التي عرفها العرب.

عين التمر تسجل إنجازاً طبياً بإجراء ١٧ عملية في يوم واحد

لأول مرة منذ افتتاحه، حقق مستشفى قضاء عين التمر العام التابع للعتبة الحسينية المقدسة ، نقلة نوعية في الخدمات الصحية من خلال إجراء ١٧ عملية جراحية في يوم واحد، شملت عدة تخصصات طبية وبشكل مجاني لأهالي القضاء.

المدير الإداري للمستشفى ، المهندس عباس عبد علي، أوضح أن هذا الإنجاز جاء نتيجة تنسيق مباشر مع الجهات الصحية في كربلاء، ومتابعة ميدانية من الكوادر الطبية والتمريضية.

وأشار إلى أن العمليات تنوعت بين تخصصات الجراحة العامة والنسائية والكسور، من بينها ٧ عمليات طارئة لاستئصال الزائدة الدودية أُجريت جميعها باستخدام الجراحة المنظارية، بزمن لم يتجاوز نصف ساعة لكل حالة.

وكانت هذه الحالات تحال سابقاً إلى مستشفيات مركز المحافظة، نظراً لبعد القضاء عن المدينة بنحو ٨٠ كيلومتراً.

ويُعد هذا الإنجاز مؤشراً على تطور ملحوظ في مستوى الرعاية الصحية المقدمة داخل القضاء.

معلم يزرع حب المعرفة ويحصد جيلاً قارئاً

من داخل مدارس البصرة، وعلى مدى أكثر من عشر سنوات، يواصل عمر الساهر مهمته في تعليم التأريخ، لكنه لم يكتفِ بالشرح داخل الصفوف، بل قرر أن يجعل من شغفه بالمعرفة مشروعاً أكبر يخدم المجتمع بأكمله.قبل خمس سنوات، أطلق الساهر دار «وتر» للنشر، ليجمع بين مهنة التعليم والعمل الثقافي، مؤمناً بأن التعليم يغرس القيم والعلم في نفوس التلاميذ، بينما يسهم النشر بتغذية المجتمع بالأدب والفكر.

من خلال أسلوبه القريب من الطلاب، استطاع أن يخلق بيئة تحفز على القراءة، حتى أصبح عدد من طلابه قراءً نهمين، وما زال يتواصل معهم بعد تخرجهم، معتبراً هذا التواصل والاستمرار في القراءة ثمرة حقيقية لمسيرته.

تجربة عمر الساهر تذكرنا بأن التعليم لا يقتصر على المناهج، بل يمتد ليصنع وعياً ويخلق تغييراً حقيقياً يبدأ من الصف ولا ينتهي عند أبواب المدرسة.

مهرجان القهوة والشاي يجمع ذائقة العراقيين في بغداد

شهد مجمع نخيل بغداد في منطقة الدورة، انطلاق النسخة الثانية من مهرجان القهوة والشاي، وسط حضور واسع للعائلات البغدادية، في مشهد يؤكد المكانة الخاصة التي يحظى بها هذان المشروبان في الثقافة العراقية.

ورغم أن العراق يُعد من بين أكثر دول المنطقة استهلاكاً للشاي، إلا أن المهرجانات المتخصصة فيه لا تزال محدودة، الحدث الذي ينظمه المجمع سنوياً، يسلط الضوء على تنوع الأذواق العراقية في الشاي والقهوة، ويقدم تجربة تذوق متكاملة للزوار.

مدير المبيعات في شركة «شاي التفاحة»، أحمد محيي أوضح ، أن الشركة تملك تشكيلة واسعة من أنواع الشاي، منشأها من سريلانكا، وتسوقها تحت علامتي «تفاحة» و»البراري».

وبين أن الشاي الأسود الذي يحتوي على «خيط أحمر» يحظى بإقبال من مطاعم الكرادة والمنصور، فيما يفضل زبائن الجنوب الخلطات المعطرة، أما شاي الهيل، فهو خيار العائلات التي تبحث عن نكهة قوية ومميزة.

وأضاف محيي أن بعض الزبائن يفضلون مزج أكثر من نوع، مثل خلط الشاي الأسود مع المعطر والهيل، للحصول على مذاق خاص وفريد.

من جهته، قال حسين رشيد، مدير الجودة في شركة الصنوبر المالكة لسلسلة «رضا علوان»، إن مشاركتهم هذا العام جاءت بعد تحضير مجموعة مختارة من أنواع البن، تشمل مزيج الإسبريسو لمحبي القهوة المركزة، وقهوة غواتيمالا وكولومبيا المحمصة بدرجة متوسطة.

وأضاف أن الشركة قدمت كذلك أنواعاً أخرى من البرازيل والهند، تُستخدم في تحضير القهوة التركية، وتتميز بدرجة مرارة أعلى وكفاءة في التحضير.

طاقات شبابية تتألق في مؤتمر بغداد لرعاية الموهوبين

انطلقت في بغداد أعمال المؤتمر الأول لمنظمة العراق لرعاية الموهوبين، في قاعة الزوراء بفندق الرشيد، بحضور شخصيات سياسية وأكاديمية وفنية، ونخبة من أصحاب المواهب العراقية، برئاسة مدير المنظمة صباح النوري.وأكدت الجهة المنظمة أن المؤتمر يهدف إلى الاحتفاء بإنجازات المبدعين وتشبيكهم مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، لتعزيز الاستثمار في الطاقات الشابة وتنمية القدرات.

وتخلل المؤتمر عروضٌ حية ونماذج نجاح من مختلف المحافظات والتخصصات، من بينها تكريم الشاب مؤمل أحمد شكير من محافظة واسط لإنجازاته في مجال الأمن السيبراني واكتشافه ثغرات في منصات عالمية مثل ميتا/ فيسبوك، حيث أدرج اسمه في قوائم الشكر الخاصة بالشركة.كما شارك الأخوان مريم فراس ومحمد فراس بنموذج ريادي في البرمجة من خلال نادٍ تقني شبابي قدما خلاله ابتكارات وتجارب في التدريب المجتمعي.وفي مجال الفنون، قدمت الشابة آية صابر عرضًا فنيًا للوحات تعبيرية تناولت قضايا المجتمع والإنسان.أما في مجالي العلوم والرياضيات، فقد برزت الطالبة فيد محمد نبهان من مدرسة الموهوبين في بغداد، الحائزة على جوائز عربية ودولية، مؤكدة قدرة الشباب العراقي على المنافسة عالميًا.وفي الهندسة والروبوتات، عرض المهندس حاتم الخفاجي تجربته في تطوير برمجة الروبوتات وتطبيقاتها العملية، مسلطًا الضوء على مساره العلمي وجهوده في هذا المجال.

لا تعيدوا من خذلكم... الصوت أمانة والوطن ليس للبيع!

كتب / إلياس خضر

في كل محطة مصيرية، يُختبر وعي الشعوب وإخلاصها لأوطانها. وها نحن اليوم نقف مجددًا على أعتاب الانتخابات، أمام فرصة جديدة لاختيار من يمثلنا، من يدافع عن حقوقنا، من لا يخون الأمانة ولا يساوم على العراق.

فلا تتركوا أصواتكم لمن خذلكم سابقًا، لا تكرّروا الأخطاء التي كلفتنا دماءً ودموعًا،
ولا تبيعوا الوطن لمن لا يعتبر العراق وطنًا، بل فرصة للسرقة والتسلّط والارتهان للخارج.
أنا المواطن، الجندي، القائد، المجاهد الذي حمل البندقية يوم هبّ الإرهاب ليكسر ظهر الوطن، أقف اليوم في خندق مختلف... خندق الكلمة، خندق الصوت، خندق المواطنة المسؤولة.
فمعركة البناء لا تقل شرفًا عن معركة الدفاع عن الدولة.
نقف إلى جانب من لم يساوم على الأرض، من لم يمدّ يده للفساد، من لم يصمت حين صرخ الشعب، من وقف بوجه الظلم، وطالب بالحقوق، ودافع عن المكتسبات، ورفض تدويل القرار العراقي.
اليوم، الصوت هو السلاح.
والصندوق هو ساحة المعركة.
فلا تمنحوه إلا لمن يستحق، لمن يمثّلكم حقًا، لمن يخوض هذه المعركة من أجلكم، لا من أجل نفسه أو حزبه أو ارتهانه للخارج.

ليلُ كربلاء... حين يُطل نور القمر على قبة الإمام الحسين (عليه السلام) ومنارتيه